

السلطات الأردنية ترفض السماح لرغد صدام باجراء مقابلات تلفزيونية

■ عمان - القدس العربي: رفضت السلطات الأردنية حتى مساء الخميس السماح لكرمته الرئيس العراقي صدام حسين رغد بإجراء مقابلة تلفزيونية مطلوبة مع أحد شركات الإنتاج التلفزيوني الفضائي، وعلمت «القدس العربي» بأن رغد كانت ترغب في التعبير عن رأيها فيما يجري في بلادها وخصوصاً بمناسبة انعقاد التحقيق القضائي الأول مع والدها الأسير وحاولت الحصول على إذن مسبق من الحكومة الأردنية لترتيب لقاء تلفزيوني بهذا الخصوص لكن القرار جاءها تتأخر بالرفض وطلب منها الالتزام مجدداً بشروط الضيافة وتم إبلاغها بأن الحكومة تفضل بأن لا تتحدث الضيفة العراقية رغد صدام حسين الإعلام.

عرض مقر الحزب الاسلامي العراقي للقصف
في محاولة محتملة لاغتيال وزير الصناعة

■ بغداد - اف ب: تعرّض المقر الرئيسي للحزب الإسلامي العراقي الواقع في حي اليرموك بالعاصمة العراقية لقصب بقذيفة هاون بعد ظهر الجمعة ما ادى الى جرح حارس امني في هجوم قال وزير الصناعة العراقي حاجم الحسني انه قد يكون محاولة لاغتياله، طبقاً لما صرّح به الوزير لوكالة فرانس برس.

وقال الحسني وزير الصناعة والمعادن العراقي الجديد لفرانس برس ربما كنت انا الهدف. لقد غادرت قبل 10 دقائق من وقوع الهجوم». واضاف ان المقر كان خاليًا تقريباً قبل زيارته له بعد ظهر اليوم.

وقال احد مساعدي الحسني ان قذيفة هاون سقطت عند بوابات مقر لحزب عند الساعة 13.55 بعد الظهر بالتوقيت المحلي (09.55 تغ) ما سفر عن جرح احد الحراس.

واضاف هذا المساعد انه «بغض النظر عن الجهة التي قامت بهذا العمل فإنه عمل جبان» مؤكداً تلقي الحسني وحزبه تهديدات سابقة بالقتل.

والحزب الإسلامي العراقي هو حزب سياسي سني اصولي محافظ شرط في المفاوضات التي جرت لانهاء حصار قوات مشاة البحريدة الامريكية (مارينز) لمدينة الفلوجة في نيسان (ابريل) الماضي وكان ممثلاً في مجلس الحكم الانتقالي.

ويأتي هذا الهجوم بعد تعرض المكاتب السياسية لحزب المجلس الاعلى للثورة الإسلامية الشيعي وحزب الوفاق الوطني الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي، في بعقوبة يوم الجمعة الماضي الى هجمات.

وكان نائب وزير الخارجية العراقي اغتيل في 13 حزيران (يونيو) الماضي بيد مسلحين مجهولين، كما اغتيل مسؤول في وزارة التعليم في اليوم التالي.

وأصيب مسؤول في وزارة المالية العراقية بجروح خطيرة وقتل سائقه واحد حراسه الخميس في انفجار اثناء مرور سيارته في طريق رئيسى في حي اليرموك في بغداد.

ایران ترید ان يحاکم صدام
على حرب الثماني سنوات

■ طهران- رویترز: قال الرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني الجمعة إن الرئيس العراقي السابق صدام حسين يجب أن يحاكم على ما قال انه جرائم ارتكبها ضد ايران خلال الحرب بين البلدين من عام 1980 الى عام 1988. وكان قاض عراقي ابلغ صدام في بغداد الخميس بأنه سيحاكم بهم تصل بسبع جرائم يزعم انه ارتكبها على مدى ثلاثة عقود. وتصل تلك الجرائم بغزو الكويت عام 1990 وقمع انتفاضتين الكردية والشيعية بعد حرب الخليج عام 1991 والتدهير العراقي للبلاد في 1987-1988 واستخدام اسلحة كيماوية ضد قوى كردية في 1988 الا انه لم يرد اي ذكر للحرب العراقية- الإيرانية. ولم يذكر اي سبب لتجاهل الحرب التي قتل فيها ما يقرب من مليون شخص من الجانبين في لائحة الاتهام. وتساءل رفسنجاني في خطبة الجمعة لماذا اذا حاكم صدام يتم تتعلق باحتلال الكويت بضعة شهور ولا يحاكم على الحرب الإيرانية العراقية التي دامت ثمانية اعوام؟

وأضاف «ينبغى ان تتعقل ذلك بذلك وهذا بأمر أمريكا».

يران... واذال متفعل ذلك بهذا بأمر أمريكا».

وكانت ايران قالت بعد اعتقال صدام في كانون الاول (ديسمبر) انها تعد شكوى جنائية لتقديمه الى اي محكمة دولية قى تحاكمه فيما يتصل بالحرب العراقية الإيرانية. واتهم رفسنجاني وهو من بين كبار مستشاري الرعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي و Ashtonطن بفرض رقابة مشينة» على تقطيع الاعلام لمحاكمة صدام. وقال «ينبغى ان يحاكم صدام في محكمة مفتوحة. وينبغى السماح للدكتاتور بان يتكلم وينبغى ايضا السماح للعراقين والايرانيين بان يتكلموا في المحكمة كضحايا لجرائم صدام».

محاكمه جندي بريطاني
اطلق النار على فتى عراقي

■ لندن- اف ب: اعلن وزير العدل البريطاني اللورد بيتر غولدميث
لجمعية ان جنديا بريطانيا سيعاكم لاطلاق النار على فتى عراقي في
الثلاثة عشرة واصابه بجروح.
واوضح ان الحادث وقع في ايولو (سبتمبر) الماضي.
وقال ان العسكري هو الجندي الكسندر جونستون من الفوج الاول
وحدة للمشاة. هو وينتشر في جنوب العراق 2900 عسكري بريطاني.
وكان سكرتير الدولة للقوات المسلحة آدم انغرام اعلن في الثامن من
حزيران (يونيو) ان الشرطة العسكرية البريطانية فتحت تحقيقات في
حوالي 75 قضية لجنود عراقيين قتلوا او جرحا او لقوا معاملة سيئة
من قبل العسكريين البريطانيين.

**ممثل السيسناني يدعو
الى كشف جميع جرائم صدام وعدم تأثير الانتخابات**

كربلاء - اف ب: دعا الشيخ عبد المهدي الكربلاوي ممثل آية الله علي السيستاني الجمعة عن الكشف عن جميع الجرائم التي اقترفها الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين ولم يطع عليها الشعب العراقي.

من جهة اخرى اكد الكربلاوي ضرورة الا توقيع محاكمة صدام حسين لى تأخير اجراء الانتخابات مطلع العام المقبل. وقال الكربلاوي امام نمائذ المصلين في خطبة الجمعة من ضريح الامام الحسين انه «ينبغى ان تتوفر في محكمة صدام التكريتي التي تنتظرها كل اطياف الشعب العراقي، كافة الامكانيات التي تكشف فيها جرائم هذا الطاغية ولم يطع عليها الشعب العراقي بعد».

وارى انه «ليس من الصحيح ان ينشغل ابناء هذا الشعب بهذه المحاكمة بحيث تصرفهم عن الاهتمامات الرئيسية وهي اختيار المجلس الوطني كما انه ليس من الصحيح ان تصرف هذه المحاكمة ابناء الشعب عن مطالبهم الحثيثة للحكومة الموقته الالتزام بالموعد المحدد لاجراء الانتخابات بداية العام المقبل».

واوضح الكربلاوي ان «هذه المحاكمة تلبي بعض مطالب الشعب لكنها لا تمثل كل مطالبه وهي القضاء على الديكتatorية وبناء حياة جديدة من خلال اختيار قيادة منتخبة للبلاد».

ودعا رجل الدين الشيعي الحكومة العراقية المؤقتة الى «تهيئة الاجواء المناسبة لاجراء الانتخابات في موعدها المحدد وتلبية المتطلبات واستكمال المقومات المطلوبة لهذه الانتخابات كاجراء التعداد السكاني وغيرها من المستلزمات».

وقد مثل صدام حسين الخميس للمرة الاولى امام محكمة في بغداد ستحاكمه بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية. وقد دافع الرئيس العراقي السابق عن اجتياح الكويت ورفض توقيع قرار الاتهام.

ظهور صدام متحدياً شجع كثيرين على الجهر بتعاطفهم معه
الشارع بين مدافع ومعارض وغير مكتثر للمحاكمة



الرئيس السابق صدام حسين وكتاب معاعونيه كما ظهرهوا في المحكمة الخميس، وهم: طارق عزيز، عبد حمود، عزيز صالح نعمان (مسؤول البعث في بغداد)، وطبان ابراهيم الحسن (اخ لصدام وزير الداخلي السابق)، حمزة الزبيدي (وزير دفاع سابق)، سلطان هاشم وزير الدفاع الاخير، علي حسن الجيد بن عم صدام، بريان التكريتي (اخ لصدام ورئيس المخابرات السابقة) وابن الراحل (بعض افراد العائلة الراحلة)، معاشر رئيس المحكمة السابقة، وهم ثلاثة كبار الراحلين في المحكمة السابقة (افغان)

**بعض أئمة الشيعة يطالبون باعدام صدام
وآخرون يعتبرون ان محكمته ليست مجدية**

على السيسناني، على ضرورة ان لا تؤدي هذه المحاكمة الى نسيان موضوع اجراء الانتخابات في البلاد.

وقال انه ليس من الصحيح ان ينشغل ابناء هذا الشعب بهذه المحاكمة بحيث تصرفهم عن الاهتمامات الرئيسية كمطالبتهم الحثيثة للحكومة الموقته الالتزام بالموعد المحدد لاجراء الانتخابات بدأية العام المقبل».

واوضح الكربلائي ان «هذه المحاكمة تلي بعض طالب الشعب لكنها لا تمثل كل مطالبته وهي القضاء على الديكتاتورية وبناء حياة جديدة من خلال اختيارقيادة منتخبة للبلاد».

ودعا رجل الدين الشيعي الحكومة الموقته الى «تهيئة الاجواء المناسبة لاجراء الانتخابات في موعدها المحدد وتلبية المتطلبات واستكمال القومات الطلوبية لهذه الانتخابات كاجراء التعداد السكاني وغيرها من المستلزمات».

وقد مثل صدام حسين الخميس للمرة الاولى امام محكمة في بغداد ستحاكمه بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية. وافق الرئيس العراقي السابق عن احتجاج الكويت ورفض توقيع قرار الاتهام.

لكن مسألة محاكمة الرئيس المخلوع لم تثر حماسة رجال الدين في المساجد السننية.

ففي مسجد «ام القرى» الذي يعد من اكبر مساجد العاصمة العراقية بغداد، لم يتحدث الشيخ عبد الغفور السامرائي عن المحاكمة بل دعا الحكومة العراقية المؤقتة الى اعادة تشكيل الجيش العراقي من جديد.

وعلى العكس من ذلك، انتقد الشيخ مهدي الصميدعي، وهو امام سلفي من مسجد ابن تيمية عملية المحاكمة، وقال «قلاوا نحاكم صدام، من يحاكم صدام الا يوجد حاكم شرعى كبير في السن حتى يأتوا الشرفاء ومنهم محمد صادق الصدر ومحمد باقر الصدر ومجاهدين وعلماء الحوزة العلمية وحربيه مع ايران (1980- 1988)»، وفق الانتفاضة الشيعية (عام 1991)، «معتبرا ان هذه الجرائم ارتكبت بضوء اخضر من قبل الولايات المتحدة».

من جانبه، حذر امام شيعي اليوم في خطبة الجمعة محامي صدام حسين من التوجه الى العراق ليدافعوا عن الرئيس العراقي المخلوع، متعددا اياهم بأنهم «لن يفلتوا من عقاب الشعب العراقي».

وقال الشيخ رائد الكاظمي في خطبته امام مئات المصلين في مسجد موسى الكاظم (شمال بغداد) «انصر القبردة او لاد القردة المحامين المرتزقة الذين يرغبون بالدفاع عن صدام بألا يأتوا الى العراق اذ سيكون لهم العراقيون بالمرصاد».

واضاف الكاظمي «اطالب نقابة المحامين العراقيين بعدم اعطاء الفرصة لاولئك القبردة للدفاع عن صدام».

وتتابع ان «صدام ظهر بالامس وكأنه كان حريرا على شرف العراقيين في حين هو نفسه كان ينتهك شرف العراقيات في السجن وفي اي مكان اخر».

وتتابع «اكرر كلامي واقول لكل من يرغب في الدفاع عن صدام: لن يفلتوا من عقاب الشعب (العربي)».

واضاف «اقول لاصحارات صدام وكل من سيحاول تبرئة صدام انكم لن تفلتوا من العقاب لقد اقسمنا بالله على اثنان لن ندع صدام يفلت من العقاب».

وعقب الصلاة خرج مئات المصلين خارج المسجد وهم يحملون لافتة كبيرة كتب عليها «الموت لصدام الكافر على ايدي العراقيين».

«وهفت النظاهرون» (الموت لصدام، الموت لصدام) و«الموت لمن يدافع عن صدام» و«اللعنة لن يحب صدام».

اعتبر العديد من رجال الدين الشيعة في خطب الجمعة محاكمة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين لها ليست مجردية ووصل الامر ببعضهم الى المطالبة بادمه وبسرعة، في حين لم يحظ هذا الموضوع بتمام نظرائهم من رجال الدين السنة.

وتحدث رجال الدين الشيعة الذين غالبا ما يعيشون في قر الف روبي العام في الاغلبية الشيعية في البلاد، ولو عن المشاهد التي يشتهرها شاشات التلفزة العالمية جل القوي الذي حكم البلاد على مدى ربع قرن بيد حديد وهو يقف امام قاض يتلو عليه التهم الموجهة.

وكان انصار الزعيم الشيعي المتشدد مقتدى الصدر يقتل ابوه محمد صادق الصدر وعمه محمد باقر صدر بالاصفحة الى شقيقته بيد النظام السابق، من دون المتنقرين الذين طالبوا باعدام سريع لصدام.

وقال الشيخ اوس الخفاجي في خطبة الجمعة امام مئات المصلين في مدينة الصدر الشيعية «نحن نعتبر رأي الصدررين (محمد باقر الصدر ومحمد صادق صدر) وابنهما البطل عموما: نطالب باعدام صدام». واضاف «نعم الفكر والحركة التي قامت بها حكومة المؤقتة انها بدأت اول عمل بعد تسليمها بما بتسليم السلطة ان تبدأ بمحاكمة صدام».

واعتبر الخفاجي ان «صدام لا يحتاج الى محاكمة، من يحتاج الى المحاكمة هو من اوزع اليه ارتكابه الجرائم وعلى رأسها ادارة الشر الامريكية».

واوضح الخفاجي ان من الجرائم التي ارتكبها صدام «سيناريو وطني شريف دخل الكويت ثائرا

البنتاغون يؤخر تسليم
تقارير الصليب الأحمر

■ واشنطن- بو بي آي: تماطل الحكومة الأمريكية في إرسال تقارير المنظمة الدولية للصليب الأحمر حول أوضاع المعتقليين العراقيين.

وقال الناطق باسم الانتagonون لاري دي ريتا للصحافيين في وقت متقدم من الخميس أن «الجيش يعاني إلى أقصى الحدود لجمع هذه التقارير مع وصولها إلى ضباط مختلفين عبر البلاد».

وقال دي ريتا إن الطريقة التي يتم فيها التعامل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر غير متوازنة على الإطلاق». وأضاف «لدينا نية صريحة وواضحة بإرسال هذه التقارير إلى الكونغرس».

وأشار مسؤول في اللجنة الدولية للمنظمة الدولية ليونايد بوس انترناشونال إلى أن الانتagonون يستطيع الحصول على التقارير «بسهولة فائقة»، إذ أن المنظمة تحفظهم في ملف. وطلبت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي هذه التقارير منذ شهرين اثر انذار فضيحة أبو غريب، وقد سرب البعض منها إلى الصحافة.

منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان لسكوتها عن مجرزة حلبة التي كشفت حقيقتها متأخرة بسبب التعتيم الإعلامي الذي كان يفرضه نظام صدام حسين.

وأثناء مثوله الخميس أمام القاضي الذي قدم له التهم الموجهة إليه، قال صدام انه «سمع عن حلبة» ولكنها لا يعرف شيئاً عن المجزرة.

ومنذ 1988 نشأ جيل جديد في حلبة (300) كلم شمال شرق بغداد) التي أصبحت رمزاً للشهادة بالنسبة للأكراد الذين كانت علاقتهم متورطة باستمرار مع الرئيس السابق.

وقد خرج الأكراد الذين كان النظام العاقي السابق يcum عليهم او يمتحنهم وطلب أحد الضحايا الآخرين للمجزرة من منظمات الدفاع عن حقوق يواجهها، عن سلطة الحكم المركزي منذ حرب الخليج في 1991 وذلك بفضل حماية جوية التي امنها الطيران الامريكي والبريطاني.

وقال نارات عبد (38 عاماً) الذي فقد عائلته المؤلفة من 12 شخصاً «اطلب بالحكم على صدام بالموت وبإعدامه في 16 اذار (مارس) في ذكرى الهجوم على حلبة».

كثيرون من الأكراد ما زالوا يلومون المدينة «حتى لا تنسى المجزرة». وقال خديجة سعيد محمد عمرا (61 عاماً) التي فقدت ستة من اولادها في الهجوم الكيميائي الذي نفذه علي حسن الجيد الذي لقب بعد هذه العملية بـ«علي الكيماوي» قرب صدام حسين ان «محاكمة صدام في بغداد لا تجدني نفعاً. يجب محاكمة هنا على الفطائع التي ارتكبها ورجمها في ساحة المدينة».

وباللهجة نفسها، قال محمد صالح الفتاح المكلف اعداد تقرير عن حالة المواطنين في حلبة لوزارة حقوق الانسان العراقية «نريد ان نرى صدام وعلى الكيماوي يحاكمون في كردستان لأن فيه ارتكبوا جرائمهم الفظيعة».

وطلب احد الضحايا الآخرين للمجزرة من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان «عدم التدخل في محاكمة صدام حسين تماماً فعلت اثناء مجزرة حلبة».

وقال نارات عبد (38 عاماً) الذي فقد عائلته المؤلفة من 12 شخصاً «اطلب بالحكم على صدام بالموت وبإعدامه في 16 اذار (مارس) في ذكرى الهجوم على حلبة».

وصباح الجمعة توجه محمد العضو مؤسسة تهدف الى حظر استعمال سلاح الكيميائية وما زال وجهه عمل بعض اثار هذا الغاز القاتل، الى ضد التذكاري الذي اقيم عند مدخل

حلبجة ترفض ان تصفح عن صدام

■ واشنطن - الحكومة الدنماركية أوضاع المعتقلين وقالت إنها رفعت الحبس أو الاعدام لجندى العذاب إلى ضباط و قال ذلك في ملخص اللصوص للإطلاق». واضحة الكونغرس وأشار المنظمة لانترباشا للنظم يستطيع بسهولة فـ«ملف» و في مجلس التقارير من أبو غريب، الصحافة.

منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان لسكوتها عن مجرزة حلبة التي كشفت حقيقتها متأخرة بسبب التعتيم الإعلامي الذي كان يفرضه نظام صدام حسين.

وأثناء مثوله الخميس أمام القاضي الذي قدم له التهم الموجهة إليه، قال صدام إنه «سمع عن حلبة» ولكنها لا يعرف شيئاً عن المجزرة.

ومع ذلك في 1988 نشأ جيل جديد في حلبة (300) كلم شمال شرق بغداد التي أصبحت رمزاً للشهادة بالنسبة للأكراد الذين كانت علاقتهم متواترة باستمرار مع الرئيس السابق.

وقد خرج الأكراد الذين كان النظام العاقي السابق يقمعهم أو يمتحنهم حسب الصعوبات الداخلية التي يواجهها، عن سلطة الحكم المركزي منذ حرب الخليج في 1991 وذلك بفضل حماية جوية التي امنها الطيران الأمريكي والبريطاني.

وشارك الأكراد في نظام الحكم الموقت الذي اقامه الائتلاف بقيادة الأمريكيين في العراق، بالرغم من انهم يتمسكون بحكم ذاتي لهم في عراق فرالي.

الدستورية «حتى لا تنسى المجزرة»، وقالت خديجة سعيد محمد عمرا (61 عاماً) التي فقدت ستة من أولادها في الهجوم الكيميائي الذي نفذه على حسن الجيد الذي ألقى بعده هذه العملية بـ«على الكيماوي» قرب صدام حسين أن «محاكمة صدام في بغداد لا تجدني نفعاً». يجب محاكمة هنا على الفظائع التي ارتكبها و رجمها في ساحة المدينة».

وباللهجة نفسها، قال محمد صالح الفتاح المكلف بإعداد تقرير عن حالة المواطنين في حلبة لوزارة حقوق الإنسان العراقية «نزير ادنى نزوى صدام وعلى الكيماوي يحاكمون في كردستان لأن فيه ارتكبوا جرائمهم الفظيعة».

وطلب أحد الضحايا الآخرين للمجزرة من منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان «عدم التدخل في محاكمة صدام حسين تماماً فعلت أثناة مجرزة حلبة».

وقال نزار سعيد (38 عاماً) الذي فقد عائلته المؤلفة من 12 شخصاً «اطلب بالحكم على صدام بالموت وبإعدامه في 16 آذار (مارس) في ذكرى الهجوم على حلبة».

كثيرون من الأكراد ما زالوا يلومون

حلبة - من شوان محمد: يقول الناجون من المجزرة التي اكتب بأسلحة كيميائية في 1988 في بحث في كردستان العراق أنه لم يكونوا إلى هدف واحد فقط هو المحاكمة صدام حسين في البلدة المكتوبة باسم سكانها الذين فقواخمسة أيام، ابناها في يوم واحد.

وبالنسبة للسكان الذين ما زال يرون منهم يحملون أثار هذه الجريمة إلى جسامهم، لن تعزيم رؤية صدام مثل أمام قاض يوجه إليه تهمة من نها مجرزة حلبة الذي ما زال يكرهها.

وقال نizar سعيد القادر محمد الذي فقد ستة من أفراد عائلته في 16 آذار (مارس) 1988 عندما انتشر الغاز السارق في المدينة «لا يكفي إعدام صدام حسين نزيد أن نراه يعاني قليلاً مما نيناه».

وصباح الجمعة توجه محمد العضو مؤسسية تهدف إلى حظر استعمال سلاح الكيميائية وما زال وجهه يحمل بعض أثار هذا الغاز القاتل، إلى حيث التذكاري الذي أقيم عند داخل

بغداد - «القدس العربي»
- من علي العبيدي:
مع ظهور الرئيس العراقي السابق صدام حسين لأول مرة أمام محكمة على شاشات التلفزيون، أبدى العراقيون بمختلف اتجاهاتهم هتماماً بمتابعة صور بدء محاكمة رakan القيادة السابقة في العراق، وإن تباينت المواقف بين مؤيد لمحكمة ومعارض لها وغير مكترث بمسارها.
فقد أبدى المحامي شاكر الدليمي

مويدها ترثين صدام حسين ورسوها
صورة أمام ممثلي وسائل الاعلام،
وان ظهوره وحديثه الشجاع مع
القاضي قد شجع الناس على الجهر
بتعاطفهم معه خصوصاً في ظل
سياسة التغافل والاعتقلات
والماهمات التي تقوم بها القوات
الأمريكية في المنطقة التي تعتبرها
مواطنة صدام.

وأكمل المصدر أن الوضاع متواترة
في المدينة وأن الكثير يتوعدون
بتعميد المواجهة مع قوات الاحتلال
في الأيام القادمة.

وبعد يوم من المحاكمة شهدت
مدينة سامراء تظاهرة كبيرة تأييداً
للرئيس العراقي السابق صدام
حسين حيث رفعوا صوره ورددوا
هتافات وشعارات تدين المحاكمة التي
وصفتها بأنها غير شرعية وتعاهد
على مواصلة نجح صدام في مقاومة
الاحتلال.

وبالنسبة للمؤيدين لإجراء
المحاكمة فقد تركزوا في المناطق
الشيعية في بغداد والجنوب وفي
مناطق الارکاد في الشمال، حيث عبر
هؤلاء عن ترحيبهم بالمحاكمة
وخصوصاً الاحزاب التي كانت ضمن
المعارضة أو الناس الذين تضرروا من
سياسة النظام السابق لختلف
الاسباب و مختلف الفترات. ويعتبروا
ان المحكمة اذا كانت عادلة فانها
ستكشف عن حقيقة الجرائم التي
ارتكبها النظام بحق الشعب العراقي
وبالتالي انزال العقاب العادل الذي
يستحقه.

السادس الذي نعرفه.. لن يستطيع أحد
ن يهز ثقته وكبرياءه..
ويؤكد الشاب حكيم العامري ان
ظهور صدام وفر دفعة معنوية قوية
لشباب هنا في الاعظمية لمزيد من
التحدي ومقاومة قوات الاحتلال،
وأشار الى تصاعد عدد الهجمات على
ذلك القوات خلال الايام الماضية
وحتى قبل ظهور صدام على
لتلفزيون وهو يتوقع ان تزداد بعد
لان بسبب اعادة تنظيم اسلوب
المقاومة وأنضمام المزيد من
الشباب الرافض للاحتلال رغم ان
القوات الامريكية تقوم بمن فترة
واخرى بحملات مداهمة وتفتيش
لدور في المنطقة بحثا عن
لاسلحة والمقاومين وتعتقل العديد
من الشباب مجرد الشكوك بكونهم من
المقاومة.
اما السيد حمدان عباس الموظف في
وزارة التعليم العالي فقد اعتبر موقف
الولايات المتحدة من صدام مقياسا
على عدم التزامها بالوعود، حيث
سبق ان اعلنت اعتبار صدام حسين
سيئ حرب تطبق بحقه بنود معاهدة

شیرال و برلسکونی یدعوان القضاء العراقي لمواصلة محاكمةه لصدام

باريس- يو بي أي : دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني القضاء العراقي لمواصلة عمله « في محكمة الرئيس العراقي السابقة صدام حسين التي بدأت أمس. وردا على سؤال خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي جمعهما الجمعة في عقاب القمة الفرنسية- الإيطالية لثلاثة والعشرون قال شيراك «لندن

مقتل عنصرين من المارينز في العراق

■ بغداد- اف ب: اعلن الجيش الامريكي مقتل عنصر في مشاة البحرية مارينز) الجمعة في عملية ووفاة آخر متاثرا جروج اصيب بها الخميس في منطقة الفلوجة.
وقال الجيش الامريكي في بيان ان

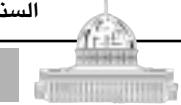
انتحار جندي اوكراني

تابع للخلاف في العراق

■ كييف- اف ب: انتحر الجمعة جندي اوكراني تابع للقوة المتعددة الجنسيات في العراق على ما افادت وزارة الدفاع الاوكرانية.

وجاء في بيان للوزارة، ان لسرجنت رومان هنزرسكي المولود عام 1981 اطلق النار على نفسه دوافع مجهولة حتى الان.

وهي ثاني عملية انتحار لجندي



الاعداد للقاء وزاري بحضور الفلسطينيين بواشنطن اجتماع سري بين المصريين والاسرائيليين لمنع تهريب الاسلحة للمقاومة الفلسطينية

مصريين واسرائيليين قالوا الاذاعة ان رئيس هيئة

الاستخبارات في الشرطة الاسرائيلية الجنرال إيلان

فرانك قام بزيارة سرية الى مصر، حيث اجري مباحثات

مع مسؤولين امنيين مصريين انصب على السبل الكفالة

لوقف عمليات تهريب الأسلحة والوسائل القتالية من مصر

إلى القوامة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأضاف تقول ان هذه المباحثات استمرت لعدة يومين،

وتحتها بحث قضايا تتعلق بتهريب الأسلحة والمدمرات

والحملة الواقعة والقاحرة بالنساء، مما شير إلى ان

الجانب الإسرائيلي وصف هذه المباحثات بأنها كانت

وازدواجا يحضر الفلسطينيين سيعقدون في واشنطن في

تشرين الاول المقبل لبحث الانسحاب الإسرائيلي المحتل

من القطاع.

وذكرت الاذاعة ان الجانب المصري أكد اثناء هذه

المباحثات ان عمليات التهريب تم ايضا بشكل مماسك،

وان هناك اسرائيليين يهربون بضائع مختلفة إلى الاراضي

المصرية، وأشاروا إلى ان مسألة تعزيز افراط القوات الأمنية

المصرية على الحدود يعتبر خرقا لاهداف السلام الموقعة

بين الجانبين.

وذكرت الاذاعة ان عمليات صحة اسرائيلية ذكرت اسن

الاول ان السلطات المصرية شدت من جهودها لمنع تهريب

السلاح والوسائل القتالية إلى القطاع، غير انفاق في

الانبعاث، الذي تكون لدى جيش الاحتلال

الاسرائيلي في الأونة الأخيرة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية تقديرها بأن

الجهد المصري الحالي يعود إلى خطتهم «الصربون»

لإسقاط مستشارين إلى القطاع، لمساعدة إفراط

الامنية الفلسطينية على السيطرة على القطاع، بعد

انسحاب الجيش الإسرائيلي وكذا بالضغط الأمريكي،

الذي يتعرضون له في هذا الشأن.

رام الله - القدس العربي

من ولد عوض:

كشفت مصادر اسرائيلية أمس النقاب عن عقد لقاء أمني سري بين مسؤولين امنيين مصريين انصب على السبل الكفالة لوقف عمليات تهريب الأسلحة والوسائل القتالية من مصر إلى القوامة الفلسطينية في قطاع غزة.

وأضاف تقول ان هذه المباحثات استمرت لمدة يومين، وتحتها بحث قضايا تتعلق بتهريب الأسلحة والمدمرات

والحملة الواقعة والقاحرة بالنساء، مما شير إلى ان

الجانب الإسرائيلي وصف هذه المباحثات بأنها كانت

وازدواجا يحضر الفلسطينيين سيعقدون في واشنطن في

تشرين الاول المقبل لبحث الانسحاب الإسرائيلي المحتل

من القطاع.

وذكرت الاذاعة ان اسرائيل امس ان اسرائيل

والفلسطينيين والولايات المتحدة وصربيا يشكل معاكس،

في واشنطن، اجتماعا وزاريا للبحث

في الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة.

وسبيط القاء الرمادي المشتركة مسالة الترتيبات

الامنية مند الحدود بين مصر وقطاع غزة في المنطقة

الجديدة والامنية المصرية.

وأوضح رئيس الادارة ان مباحثات شدت من

السلطات المصرية شدت من جهودها لمنع تهريب

السلاح والوسائل القتالية إلى القطاع، غير انفاق في

الانبعاث، الذي تكون لدى جيش الاحتلال

الاسرائيلي في الأونة الأخيرة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية تقديرها بأن

الجهد المصري الحالي يعود إلى خطتهم «الصربون»

لإسقاط مستشارين إلى القطاع، لمساعدة إفراط

الامنية الفلسطينية على السيطرة على القطاع، بعد

انسحاب الجيش الإسرائيلي وكذا بالضغط الأمريكي،

الذي يتعرضون له في هذا الشأن.

على طاولة البحث في المباحثات التي باشرها وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم امس من كوندومنز رايس، رئيس شفارة الولايات المتحدة، وسفراء الى ان شبابهم وغيورهم اذاعة ان شبابهم على زيارة الى

اوشنطن للحصول على تأكيد بان الولايات المتحدة

ستستخدم حق الفتنية لمواجهة اي مشروع قرار محتمل

من اسرائيل لاسرار في المأمدة بعد صدور راي محكمته

العدل الدولية في لاهاي في الناسخة من قانون العقوبات

الشريعية جدار الفصل الذي تبنيه اسرائيل في ضفة

الغربية، وعلى صعيد الاجتماع السري بين ضباط

الى اذاعة ان مباحثات شدت من جهودها لمنع تهريب

السلاح والوسائل القتالية إلى القطاع، غير انفاق في

الانبعاث، الذي تكون لدى جيش الاحتلال

الاسرائيلي في الأونة الأخيرة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية تقديرها بأن

الجهد المصري الحالي يعود إلى خطتهم «الصربون»

لإسقاط مستشارين إلى القطاع، لمساعدة إفراط

الامنية الفلسطينية على السيطرة على القطاع، بعد

انسحاب الجيش الإسرائيلي وكذا بالضغط الأمريكي،

الذي يتعرضون له في هذا الشأن.

على طاولة البحث في المباحثات التي باشرها وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم امس من كوندومنز رايس، رئيس شفارة الولايات المتحدة، وسفراء الى ان شبابهم وغيورهم اذاعة ان شبابهم على زيارة الى

اوشنطن للحصول على تأكيد بان الولايات المتحدة

ستستخدم حق الفتنية لمواجهة اي مشروع قرار محتمل

من اسرائيل لاسرار في المأمدة بعد صدور راي محكمته

العدل الدولية في لاهاي في الناسخة من قانون العقوبات

الشريعية جدار الفصل الذي تبنيه اسرائيل في ضفة

الغربية، وعلى صعيد الاجتماع السري بين ضباط

الى اذاعة ان مباحثات شدت من جهودها لمنع تهريب

السلاح والوسائل القتالية إلى القطاع، غير انفاق في

الانبعاث، الذي تكون لدى جيش الاحتلال

الاسرائيلي في الأونة الأخيرة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية تقديرها بأن

الجهد المصري الحالي يعود إلى خطتهم «الصربون»

لإسقاط مستشارين إلى القطاع، لمساعدة إفراط

الامنية الفلسطينية على السيطرة على القطاع، بعد

انسحاب الجيش الإسرائيلي وكذا بالضغط الأمريكي،

الذي يتعرضون له في هذا الشأن.

على طاولة البحث في المباحثات التي باشرها وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم امس من كوندومنز رايس، رئيس شفارة الولايات المتحدة، وسفراء الى ان شبابهم وغيورهم اذاعة ان شبابهم على زيارة الى

اوشنطن للحصول على تأكيد بان الولايات المتحدة

ستستخدم حق الفتنية لمواجهة اي مشروع قرار محتمل

من اسرائيل لاسرار في المأمدة بعد صدور راي محكمته

العدل الدولية في لاهاي في الناسخة من قانون العقوبات

الشريعية جدار الفصل الذي تبنيه اسرائيل في ضفة

الغربية، وعلى صعيد الاجتماع السري بين ضباط

الى اذاعة ان مباحثات شدت من جهودها لمنع تهريب

السلاح والوسائل القتالية إلى القطاع، غير انفاق في

الانبعاث، الذي تكون لدى جيش الاحتلال

الاسرائيلي في الأونة الأخيرة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية تقديرها بأن

الجهد المصري الحالي يعود إلى خطتهم «الصربون»

لإسقاط مستشارين إلى القطاع، لمساعدة إفراط

الامنية الفلسطينية على السيطرة على القطاع، بعد

انسحاب الجيش الإسرائيلي وكذا بالضغط الأمريكي،

الذي يتعرضون له في هذا الشأن.

على طاولة البحث في المباحثات التي باشرها وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم امس من كوندومنز رايس، رئيس شفارة الولايات المتحدة، وسفراء الى ان شبابهم وغيورهم اذاعة ان شبابهم على زيارة الى

اوشنطن للحصول على تأكيد بان الولايات المتحدة

ستستخدم حق الفتنية لمواجهة اي مشروع قرار محتمل

من اسرائيل لاسرار في المأمدة بعد صدور راي محكمته

العدل الدولية في لاهاي في الناسخة من قانون العقوبات

الشريعية جدار الفصل الذي تبنيه اسرائيل في ضفة

الغربية، وعلى صعيد الاجتماع السري بين ضباط

الى اذاعة ان مباحثات شدت من جهودها لمنع تهريب

السلاح والوسائل القتالية إلى القطاع، غير انفاق في

الانبعاث، الذي تكون لدى جيش الاحتلال

الاسرائيلي في الأونة الأخيرة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية تقديرها بأن

الجهد المصري الحالي يعود إلى خطتهم «الصربون»

لإسقاط مستشارين إلى القطاع، لمساعدة إفراط

الامنية الفلسطينية على السيطرة على القطاع، بعد

انسحاب الجيش الإسرائيلي وكذا بالضغط الأمريكي،

الذي يتعرضون له في هذا الشأن.

على طاولة البحث في المباحثات التي باشرها وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم امس من كوندومنز رايس، رئيس شفارة الولايات المتحدة، وسفراء الى ان شبابهم وغيورهم اذاعة ان شبابهم على زيارة الى

اوشنطن للحصول على تأكيد بان الولايات المتحدة

ستستخدم حق الفتنية لمواجهة اي مشروع قرار محتمل

من اسرائيل لاسرار في المأمدة بعد صدور راي محكمته

العدل الدولية في لاهاي في الناسخة من قانون العقوبات

الشريعية جدار الفصل الذي تبنيه اسرائيل في ضفة

الغربية، وعلى صعيد الاجتماع السري بين ضباط

الى اذاعة ان مباحثات شدت من جهودها لمنع تهريب

السلاح والوسائل القتالية إلى القطاع، غير انفاق في

الانبعاث، الذي تكون لدى جيش الاحتلال

الاسرائيلي في الأونة الأخيرة.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية تقديرها بأن

الجهد المصري الحالي يعود إلى خطتهم «الصربون»

لإسقاط مستشارين إلى القطاع، لمساعدة إفراط

الامنية الفلسطينية على السيطرة على القطاع، بعد

انسحاب الجيش الإسرائيلي وكذا بالضغط الأمريكي،

الذي يتعرضون له في هذا الشأن.

على طاولة البحث في المباحثات التي باشرها وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم امس من كوندومنز رايس، رئيس شفارة الولايات المتحدة، وسفراء الى ان شبابهم وغيورهم اذاعة ان شبابهم على زيارة الى

اوشنطن للحصول على تأكيد بان الولايات المتحدة

ستستخدم حق الفتنية لمواجهة اي مشروع قرار محتمل

من اسرائيل لاسرار في المأمدة بعد صدور راي محكمته

العدل الدولية في لاهاي في الناسخة من قانون العقوبات

الشريعية جدار الفصل الذي تبنيه اسرائيل في ضفة

الغربية، وعلى صعيد الاجتماع السري بين ضباط

الى اذاعة ان مباحثات ش

الشعر يولد في المنفى

خپری منصور *

الى سعدى يوسف

■ عندما طلب مني تلفزيون عربي ان اشارك بشهادة عن الشاعر العربي الكبير سعدي يوسف بمناسبة بلوغه السبعين، اذهلتني السرعة التي مرت بها عشرون عاماً، رغم انها شهدت مالم يشهده قرنان في تاريخنا المعاصر، فأية مقارقة هذه التي تجعل اعمارنا تتتسارع فيما يتحول كل شيء الى ايقاع سلحفائى، وخطر بيالى على الفور ما قاله الشاعر رينتماريا ريلكه: لماذا نشيخ قبل ان نتقن عادات تعلمها؟ وان كان سعدي يوسف قد اتقن عادته الشعرية الى ابعد مدى، رغم ان التاريخ الماكر يفرض على الانسان احياناً ان يعيد انتاج بداياته وبواكيره، فالزم من العربي «تخر» واصبح نموه دائرياً كل نصف قرن، وهذا نحن نعود ثانية بعد اربعينيات القرن الماضي ببشر باستقلال بلادنا المحتلة، وبالحريرات التي سرقت.. والتي وثبتت!

وسعدي يوسف رغم كل ما جرى له ولبلاده ولنا، لم يسام تكاليف الشعر بعد، فهو يتنفسه في المنفى والملكون على السواء، وان كان ملكون سعدي ليس مسؤط

راس او جغرافي اصوات .
ويحتاج جيلنا الى قدر كبير مما اسماه «فرويد» جريمة قتل الاب كي يعلن العقوق على رواد القصيدة العربية الحديثة على اختلاف جذور الريادة، واجتهادات لتقنيات والرؤى! وسعدي يوسف لا يدرج اسمه في قائمة رواد الشعر العربي الحديث، حيث اقتصرت الريادة اكاديميا على ثالوث شعرى متبعاً الشجون والشعرية والدور، لكن الجيل الثاني بعد الرواد اذا قبلنا بهذا التحقيق اجرائيا، كان امامه الكثير ليفعله وسعدي من ذلك الجيل، الذي حرر الغنائية من أفقيتها، وتضخت بهواكيه برباذ الرومانسية لكنه لم يغرق فيها، واعانه على ذلك امران: الاول تصليب النص بالفکر والثقافة من خلال تحويلهما الى شحنات ذاتية في نسخ النص، والثاني هاجس تأصيل الحداثة، كحساسية ورؤيا لان بعثرة العمود وفترط عنقوده على الورق، ليس هو المعيار الحاسم الذي يحلكم اليه لفزع الحديث من

وسعدي يوسف شاعر لم يتجرأ على التجربة، امثلا لاشاعة نقدية سادت في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، تتلخص في دفاع الشاعر عن تفرده، من خلال التشبيث باشكال متكررة، ذلك لأن الشكل قبر كما وصفه ادونيس في احدى مطاراته وهو يذود عن حق الشاعر في المغامرة والكشف، وسعدي الذي اعلن العصيان على رتابة الوزن من داخل القصيدة لا من خارجها، كان يقترح طريقته او منحاته الخاص في الخروج عن الرتابة والсимetry التي انتهى اليها كثير من شعر الرواد حتى وهم على قيد الحياة والشعر معا.

ففي احدى قصائده وهي على البحر المتدارك، يختنق الشاعر، ويضيق به البحر.. يقول:

ضيق أنها المتدارك.

ثم يحلق عالياً بغنائية لا يحدها
شيءٌ: «اكور من بديك حمامتين
واطلق الدنيا وراءهما»
واذكر ان قصيده عن انجيلا ديفيس التي كتبت في مناخ ستيني وتجريبي آسر،
شملت الصورة الفوتوغرافية لانجيلا، ولم تكن الصورة مجرد شيء ملصوق كطابع
لرسالة النشرة وكانت منها صورة مفعمة بالحياة.

三

ان ما يقال وبتكرار ببغاوي عن اقتران شاعرية سعودي يوسف بالنفي يغفل
حقيقة ازليه، هي اقتران الشعر كلّه بالنفي، منذ «أوفيد» صاحب مسرح
الكائنات وفن الهوى حتى آخر قصيدة توشك على الاكمال في منفي ما..
وسعدى ادرك مبكرا ان اصطناع المنفي لاسباب ايديولوجية قد ينقد شاعراً متواسط
القدرة.. كي لا نقول الوهبة.. من بطالته الابداعية، فهو قد كتب دواوين وليس مجرد
عدد من القصائد في منافيه العديدة.. بدءاً من الجزائر، والمنفي بالنسبة اليه، هو عن
سماء اولى وليس عن ارض اولى، وهذا ليس تلاعباً بالالفاظ او بحثاً عن مفارقات
لغوية..
فما ان عاد سعودي الى العراق بعد الحياة تحت سماء ثانية او ثالثة او حتى
سابعة، حتى ندم على العودة، وعاتب نفسه بمرارة لانه صنع بها مالم يقصد له بعد
مراجعة، لأن افريقيا كانت واسعة. ويستطيع المكوث فيها، ان مفهوم البلاد البعيدة،
والملوك الارضي، صاغه سعودي ذات قصيدة على نحو مثير لتآويلات لا آخر لها:
يا بلادي التي لست فيها
ما لا يلمسه العين

يَا بَلَادِي الْبَعِيْدَةِ
حِيْثُ لَا يَقُرَّ النَّاسُ إِلَّا «جَرِيْدَة»
وَبِالطَّبِيعَ فَانِ تَلَكَ الْجَرِيْدَةُ هِيَ طَرِيقُ الشَّعْبِ الَّتِي كَانَ يَصْدُرُهَا حَزْبُ الشَّيْوُعِيِّ
الْعَرَاقِيِّ فِي بَغْدَادِ!
وَالشَّاعِرُ الَّذِي احْتَفَظَ بِنَصْفِ هُوَيَّةِ، وَنَصْفِ حَذْنِينَ، رَمِيَ فِي لَحْظَةِ يَأسِ
الْأَمَّاءِ لِمَنْهَا الْمُتَّالِقُونَ الْمُسْتَقْبَلُونَ، فَلَمْ يَلْفِزْ مِنْ ذَلِكَ لَهْلَكَةً!

حبرا على وسادته البالى بالندى البصري، وتحن هنا عبر هذا الاستدكار لا تحكم على شاعر او مرحلة بقدر ما نجتر مراارة زمن عربى ترسب فيه الشعر والانسان تحت مختلف النفايات والجيف الطائفية، فالشعراء عوقبوا ماروا على اقتراحهم جريمة الحنين الى اوطان تراوح بين الاحتلال، والسرقة، واحيانا للاستحلاب، بمعنى السطو الذى يمارسه ذوو القربى، لهذا قد تكون مرثية سعدى يوسف لبدر شاكر السياپ من اقسى ما شهد به الشعر على نقاءه، نالسياب وهو ابن الجنوب العراقى وسليل احزان القصب، الذى ولد في فمه «نای» حول موته بعد مرضه العضال الى فضيحة ثقافية واخلاقية للعرب المعاصرین، فقد مشى في جنازته رجالان او ثلاثة تحت سماء ممطرة كما يروي الراحل د. حسان عباس، وحيد وصل تابوتة الى مسقط رأسه وكان اثاث بيته مطروحا في

هي سيرة اشكالية بامتيازين لا بواحد، الامتياز الاول هو تفوق الشعورية على
اللاديو لو جيا، بحيث كان الشاعر على هذا الصعيد دائنا وليس مدينا، والآخر هو
نهان سعدي على حرية، يعرف بأنها ستبقى أشبه بمدينة «بيلارس» التي قال عنها
بروتولت بريخت، إنها تحقق العجزات، تشفى الإبرص وتحقق الوصال للمحروميين،
وتشبع الحياة، لكنها ذات فجر حزين أصيّبت بزلزال، وإن كان هناك من يحلمون
بخلو غها من لم يسمعوا بالنأ! ***

وأختيراً، ان كانت هناك نوايا بريئة وجادة للاحتفاء بسعدي يوسف او اي شاعر
تسميته شعرية المهل والهامشي.
ترجمات سعدي وتحديداً ليانيس ريتسوس اليوناني، الذي اشاع مُناخاً لم يكن
تجلياته على كثير من الشعراء العراقيين والعرب، وتتمدد هذا التأثير حتى من خلال
اللسانانية والشعرية، هو ان الشاعر كان ذا تأثير مشهود ويمكن تلمس اصدائه
وهذه مناسبة لاعتراف يستمد اهميته وجوداه من كون سعدي حيا وبعافيته

عربي آخر بمعزل عن المناسبات العُمرية فلتكن الفاتحة نقداً واستقراءً وإعادةً كشفاً.
فما أكثر النقد الذي كتب عن أودنليس وسعدي يوسف وما أفله!

* شاعر وكاتب من الأردن

Digitized by srujanika@gmail.com

هناك في العراق الآن قوى لا تتناسبها حرية التعبير!

احمد الجواهري، نص حمدنا شعث

جرى الحوار: نصر جميل شعث

من أهم الأصوات الشعرية التي ظهرت خلال فترة التسعينات، وقد استطاعت أن تعرف نفسها بتقييمها النص الشعري الذاتي والخاص والمميز، ما جعل لها حضوراً وأضحا ملتفتاً في المشهد الشعري العراقي خلال فترة زمنية وجيزة صدرت لها حتى الآن، مجموعة: «لحظة ينام الدولفين»، و«لن يخصك هذا الضجيج». وهي أحدث شعراء الداخل العراقي تعيشُ وتتابع تردداتِ الجغرافيا في تصوّرها، ربما لأن الغائب الذي تخاطبه غير معرف بجهة. ومع ذلك نجدها تقيم على التفاؤل كما يتضمن ذلك من حوار متحيل في نص بعنوان «تفاؤل» تجريه مع الغائب: (أقول له دائمًا يا صديقي: «الحرب مسلسل فقادن») فيقول: أنظري إلى خونتي | لقد طار منها السقف | وما زلت أحفظ برأسى). تكتب النص الواقع على حارق القصيدة لا بطلولة للغة، لا استعراض كذلك. قصيدها بسيطة مشحونة بالشعر القادم في لحظة أسي هادئ هي تكتب أنوثتها بعنابة شعرية فانقة، وقد كان لنا معها هذا اللقاء:

الكتابة الشعرية الجديدة التي تتنجها الأجيال الشابة، وتنشر في صفحات الجرائد والموريات الورقية والاكترونية، كيف تقرأن مستويات الخطاب الشعري هنا؟

■ هذا المهرجان اختصر على سنوات الحصار الثقافي الذي أرهقنا كثيراً.. تعرفت على أصوات شعرية جميلة لم أسمع عنها من قبل.. شعراء التسعينات استفادوا كثيراً من الانفتاح على الثقافات الأخرى، خلال العقد المنصرم، بسبب وسائل الاتصال الحديثة. على عكس العراقي. هذا ما وضع الشعراء العرب في خانة منافسة تربع الشعر العراقي على عرش الشعر العربي. هناك انفتاح اعلامي ونقدي جيد على قصيدة النثر، من خلال الدراسات النقدية التي قدمت في الملتقى، كان هناك اقبال كبير على الشعر العراقي القاسم من الداخل. استطعت أن أترك بصمتى العراقية، وعرفت من الآن أن المنافسة دخلت باب حرب الجامع، فلم تعد قصيدة منشورة هنا أو هناك تفي بأن ثبت ذاتك، وهذا شيء جيد لتبقى مستمرة في الكتابة، وحتى لا يصدأ القلم. وطبعاً، أتابع، الآن، بشكل جيد. ولكن هناك كما هائلة من الأصوات تحتاج إلى وقت أكبر لكي أفرز منها ما هو شعري، أو لكي يجعلني صوت أكثر من آخر.

■ هل أنت نادمة على أشياء كثيرة؟

■ لا ليست أشياء كثيرة أو كبيرة، فأولاً وأخيراً.. علينا أن ندع عمرنا كي نكتب قناعة صحيحة. الماضي لا يقفي، ما يقفي هو المستقبل. يكفي أتنى بقيت أنا في الخطوط العريضة للإنسانية، وأتنى حين أضعه، أنس على المسادة لا تذكر أنت، قصيدي الأخيرة (تشكيلية أخيرة للوطن)، والتي أنقل بها عدم استقرار الوضع الأمني، وانتهاكات سجن (أبو غريب) نشرت دون خشية، في جرائد محلية في بغداد والموصى، ونشرت في جرائد ومواقع عربية. وسجن أبو غريب معروف لدى العراقيين بأنه كان أحد أفعى معاقل التعذيب والانتهاكات ضد حقوق الإنسان التي كان يمارسها نظام الحكم السابق. وبأبشع صورها، ولكن من كان يجرؤ من الشعراً (وأنا من ضمنهم طبعاً) أن يسجل ذلك في قصيدة، وينشرها في جريد محلية؟! كان بالتأكيد سيكون هو في أحدي غرفه أو ضمن المقاير الجماعية. أن تكتب قصيدة تهاجم بها السلطة الحاكمة فهذا شيء غريب على الثقافة العراقية. أذن هذه كتاباتي، فجعت (بكسر الجيم) لقررت على كشفه وحزنت على حزني إلى درجة أتنى كنت أتخيل أتنى أمشي في جنائزتي!! ولكنني استطعت أن أكتب بعد بكتئ قصيدة ملتفة كان عنوانها (لماذا لا أكتب قصيدة سعادة؟!).

■ العراق أيقونة انكسرت.. على الأرجح هذه العبارة هي لسان حال الجمهرة التي تتذكر للعراق من جهة الخارج، ماذا يقولون نرث أو لا نرث بعض صور أعياد اليالد، لا فقط، صور الشهداء، نريد فسحة من الحياة، نريد أن نتمكن من التخطيط، ولو لشهر قادم.. هذه كلها نفقدتها!

هذا هو المشهد في الداخل، وبالتالي سيكون هناك نوعان من النصوص (الداخل والخارج) فالخارج أيضاً كان له متابعة وظروفه الخاصة كأدب عراقي، ولو عبته وبعتراته، له الله الخاص (حين اكتشف معظمه أن.. بلا.. العبر ليست أطنانه)،

عبد الجبار البصري ويوسف الحيدري، وضوعوني جميعاً أمام مسؤولية أكبر تجاه وانتهاكات سجن (أبو غريب) نشرت دون خشية، في جرائد محلية في أحدى المرات كتب عني الناقد عبد الجبار البصري كتابة أعترض لها جداً، ولكن بعد سنة من تلك الكتابة كتب، عن قصيدة القيتها في مهرجان، بأنني لم أقدم فيها جيداً! وعلى عكس ما كان يتوقعه مني .. تأكدت، بذلك، من صدقه معي في السابق، وقد نبهني لضرورة البحث، دائمًا، عن فكرة جديدة وغاية.. هناك دكتور لا أعرفه (والى الآن لم يحصل لي الشرف بالتعرف عليه) كتب عن مجموعة من القصائد أبكتني لحظتها، كان قد كتب عن الجانب النفسي للزبائن في كتاباتي، فجعت (بكسر الجيم) لقررت على كشفه وحزنت على حزني إلى درجة أتنى كنت أتخيل أتنى أمشي في جنائزتي!! ولكنني استطعت أن أكتب بعد بكتئ قصيدة ملتفة كان عنوانها (لماذا لا أكتب قصيدة سعادة؟!).

■ عبد الجبار البصري ويوسف الحيدري، وأمام امتحان ذاتي دائم. في قصيده (ملاجي النقاد) والتي تهدينها «إلى أرامل وتكلى وعوايس بلادك»، ومرة تتطوين على ذاك. تحتملين بالكتابة للغائب وحده، ما تعليقك على ذلك؟

■ إنها ما عشتها بلا رتوش، ما أثر في.. ما أدهشنى .. مما أحزننى.. فيها قوتي لخشاشتي وتجاربي الإنسانية المتخصمة، حد شعوري بأنني عشت ثلاثة أعمار إضافية إلى الطفولة التي تأبى إلا التربع حتى الآن .نعم، هناك الالتربيب في الانقلال بين الانطواء والاحتماء، كما قلت.. انه جزء من انعكاس الخارج غير المرتبط، الذي تسبيب ويتسبب به المركب الذكوري الطائش، وأنت ترى، الآن، التنتائج في الواقع حياتنا.. وعلى جميع الأصعدة وقصيدي التي أهديتها إلى الأرامل والعوايس والتكلى في بلدي هي جزء من حقيقة الراهن. فainما تذهب، في العراق، نفسى وحساسىتي في هذا المشهد الحاضر؟

وعلى ذكر الغائب، هناك غائبون وليس غالباً واحداً، هناك أيضاً أشياء غائبة، بل وحياة انزلت وغابت عننا. لذا يمتلكنا خوف دائم من غياب المزيد، ربما هو هاجس فقط، وليس بالضرورة أن نفقد المزيد.. أو أنه لم يعد ما يمكن فقدانه بالمعنى الأصح!!

■ مجموعتك الأولى: «لحظة ينام

- 3 -

فأدح امر تشظيك
قطوفك نائية تفتك بالرغبة
رأسك داخل الدوامة
وما تبقى من حروفك
يتخبط في رحابات ضيقه

فما اوسع رحمتك ايتها الحكمة
تضعنين اصفادك في يد الحلم
ومن فجر اعاليك
تلقنينه فقه الاقامة في ليل المهاوي

وثمة ما يغري الندبات بالتطواف حول
حقول
ينبع في لهيب عرائشها الطير

فمن تنتظر هذه المسترخية تحت شجرة
التوت
التي يتلذذ الحلزون
بتسلق جذعها العاري؟

ومن اي جحيم هبت على يأسك المخمور
تحت ليل قبعة الخريف
جحافل هذه الاشباح المعقوفة
مثل صلبان ينهشها الصدا
لتظهر المدى الكوني
من لونك؟

- 4 -

ترتق ارجاجا
وتعلم ان دار الشمس
لا تبني بهندسة الغرف
كأنك ذاهب الى يوم القيمة.
حيث تبدو الارض
نمتقدمة

مثلاً كوكب في بدء التشكل
او في بدء التلاشي

ريش على كتفي تنام الريح
ارتجاجا

لكلاني انا
او هكذا يخيل لي

- 1 -

في قلب هذا الزحام
اسأل عن مخطوط تاريخ الخراب
ما تبقى من نهب الفؤوس

في آلاء اختبالي
تصدح اصداء صراخ مكتوب
بحفييف نهايات طائشة

بأنامللي يتعلق ريش يتطاير
من اجنحة المعنى
ونوايا حطب لن يفهم أبداً اسرار النار

- 2 -

اتخبط في المغلق
كأنني السيدم الذي يمتد بيني وبيني
التاريخ المحفوف بجغرافيات الفراغ
طريق شائكة
لا تفضي لشرق الكأس او غربه

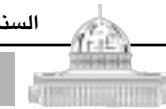
فكيف سأهتدى اليك يا بورخيس
تحت شمس هذي المتأهة
وأنا شبيهك لا ابصر الا عبر ضوء عماك؟

اتسلى بأصابعي
اصنع منها جملًا آخر
ذئباً لا يعودي
وحماماً لا يهدل
لا يجنج للحرب ولا للسلم

«نحن لسنا هنا»
تدفق صوتها صافية
من قلب قطرة الندى
واختفى في رماد البدى
او هكذا يخيل لي

رشيد المؤمني*

حفييف اقل غلوا



تدعيات

صاحب «الفروسيّة»؟!

إعداد: إبريس الخوري*

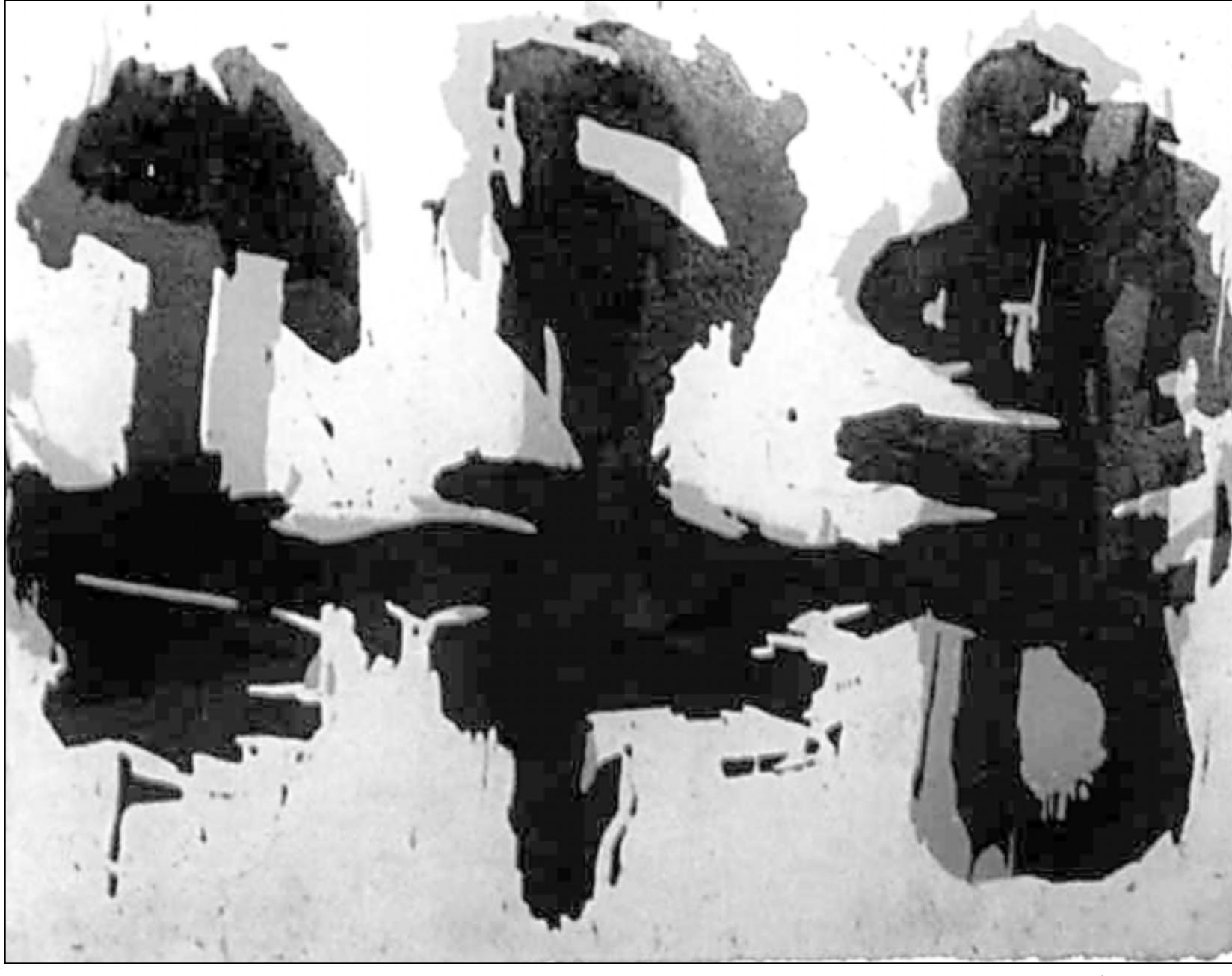
■ بندلي جائزه "ابن زيدون" للشعر بإسبانيا، سنة 1985، يكون الشاعر المرحوم أحمد الماجطي، صاحب ديوان شعرى واحد هو "الفروسيّة"، قد كسر الصمت الطويل الذي ضربه حول نفسه منذ سنوات، وعندما قاد بقصصه الجديدة "الخروف" المشوّهة في الملحق الثقافي لجريدة "الاتحاد الاشتراكي"، في نفس السنة، وربّ بها من طرف هيئة التحرير استشار أحد الشعراء "الحاديين" غضباً وبعد مقال عداواني ضد الشاعر الحالى وضد كاتب التقديم الذي أحتقى، باسم الملحق، بوردة الشاعر من خلال "خروفه". لكن المقال لم يتطرق لهذا السبب.

سافتقر بن لأن الشعر ليس حديثاً إلى الشعر يقدّر ما هو حديث إلى آخوات وكبار، فما بين الصصيدة، كهم ذاتي بالعلناء والتترقب وتنهيّ الماخض، وبين الماجطي، أكثر من علاقة، إنه "زوج" قديم يبيّنهما تصله لا الآيا ولا الليالي ولا الفاروف النفسية والتشتّاتات الجامحة التي كانت تبعد الشاعر عن قصصه ذاتي بينما ثيله مناسب، يلتوي ماؤه وفراقه اليتيم إلى قدر العين العميق والأنسانية.

كانت عودته وقتها هاججاً وسارة معه، ولننا أيضاً، جعلت أصدقاء ومحبي شعره يلمّتون إلى سراسر الشعر المغربي الحديث المليء بتأثير من الطحالب والطفيليات والذاعقين الذين يسلّخون تجاري غيرهم، وحتى الآن يقتبساً، كفراء، منتشرتين بين تجارب حد متشابهة، سواء في القاموس الشعري أو في "الصور" الشعرية أو في دلالاتها، فأين نعثر اليوم على القصصية المغربية؟ لماذا يشبه الشعر المغربي نفسه؟ هو السباق الحموم نحو تحفه "الريادة" و"التجاويف" و"الاختلاف" من الجيل السابق، جيل الماجطي ومحمد الحمار والسرغياني والطبلاء والميموني والجيجل الذي تلاه، لكننا نعدّ موهبة الجيل الثالث إطلاقاً وجرة قلة، بالعكس، ثمة استثناءات قليلة تحوال أن تقضي على ناصية القصصية وتكتوّي بشوّافها الاهب، غير أنها باتت ركاماً كثيراً أكثر منه نوعاً، من هنا التشابة والذين يعرفون الماجطي، سواء من قرب أو من بعد، يعروفون عنه ذلك الشاعر الصعموت دوماً، الناسك في صمته، الذي يراود القصصية عن نفسها حتى طبل وتسليس لها قيادتها، بينما يكتب شعرى أول يكتب على ملوكه، مملوكه على الأرض بخلافه، بيت آخر فوق عود تقارب، هكذا تبدأ القصصية في انتلاخ والتشكل ثم في الاتكال، ومن ثم تخلّم ثوبها كمثال نحاتات من حضورها النهائي للقارئ، ليس الشاعر الحقيقي إلا آخر، يتحت كلّاته من صخر الذاكرة والشاشة ومن صخر الأيام والذكريات؟ بهمنا الشعر ولا يهمنا الزعيم الذي يتبرّأ بمجرد قراءته.

إن الشعر المطلوب، للقراءة والاستماع وسير أغوار النفس، عبر الأسئلة الفقة والإنزياتات نحو عوالم سرية، هو شعر المسافات الطويلة المؤدية إلى الأداء، هو الشتّاطي والشندرات الالمرمية، فكثير من الشعراء دخلوا الحياة في بداية الطريق دون أن يقووا على اجتياز الخطوة الأولى، آخرؤن استمرارهم الحواجز، لكن الماجطي راهن، منذ البداية، على القصصية المكتنة الشهيبة بالشذرات، فقد كان يعرف ما يعني اللغة وما يعني توظيفها شعرياً، هو التخيير في العروض والمعارف بتراكث الشعر العربي القديم، هكذا جاءت قصصه "الفروسيّة" و"سبّة" وغيرها من القصص الرائعة والمؤسّسة للتاريخية المغربية، إنّ كانت بمحابية مطلع طلّات جميع الشعراء المغاربة منذ أن بدأ المغرب الشعري يعلن عن ميلاده الأول، مردداً سعاده للشعر العربي في المشرق، إن تخيير يوم دراسي لتجربة الماجطي الشعرية، من طرف "راجحة" أبدى الغرب، لوراً اعتراف بقيمه وربادته، هو الذي كان في حياته جدّ خجازل إزاراً الطراء واللحج والإبعاد عن الأضواء والاتّصال بأدباء الآخرين، فقد كان شاعراً مقلّلاً في كلامه وفي شعره.

* كاتب من المغرب



شيء من الغرافييك بين الألوان وظلالها (القدس العربي)

- الأشخاص أو في الواقع، القول الذي كونت انطباعات صحيحة بعده.
- ما هي انطباعاتك في أول زيارة لك إلى سوريا؟
- ما هي مشاريعك القادمة؟
- أنا مأخوذ بشيء من الدهشة برأتون العارض، لكنهم شبه ثابتين، عندى مشروع حالياً أعمل عليه في بالنسبة لدببة دمشق الكبير، وأحاول أن تعرف أراهه سلفاً، لتجهز آراء جديدة ولا يوجد هذا النوع في آخر إليها قليلاً قليلاً استطيع يعرف بمن الشخصيات.
- ما هي اختياراتك عن المجهود والذين يختارونها؟
- تجتمع للصحفية والشقيقة الذين يرثاون العارض، لكنهم شبه ثابتين، أنت تعرف أراهه سلفاً، رغم أن سليمانية بلد المثقفين ثابت.

■ ومع ذلك استخدمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالل/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالl/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالl/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالl/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟

■

■ غالباً التجارب التي أعراضها لم تستخدّم بها مواد مساعدة في شغل الغرافييك، أنا أ Favor على نوع من الخشب الصناعي «الكاوكاس» أو «اللاتيك» وليس على الخشب مباشرةً، وهذه المادة لا تستخدم في فن الغرافييك عادةً، حتى أن الأحجار التي استخدّمتها ليست أحجاراً وخشيباً، بل مواد متقدّمة من الأسس عدم توفر هذه المواد كالزنادن والأباجار والخشيب في السليمانية، لذلك أنا عمل على المواد المتقدّمة، ضمن تجربتي بدائيّ، يمكن أن نسمّيه «الفن الفقير».

■

■ ومع ذلك استخدّمت عدد من الألوان لإعطاء مساحات أوسع للرواية، بينما تكتفي أغلب أعمال الغرافييك بالl/blue> وهذا مبين في الأسفل والأبيض؟



شركة تانجونغ الماليزية تدرس التقدم بعرض مشروع ضخم للمياه والكهرباء بأبوظبي

■ بالولايات المتحدة من شهريمان جوهري: قالت مصادر صناعية الجمعة إن شركة تانجونغ ثاني أكبر شركة مستقلة للكهرباء في ماليزيا تبحث التقدم بعرض مشروع ضخم للمياه والكهرباء في أبوظبي. وقال مكيلبان ان المستهلken عند أعلى مستوىاتها في عامين. نظم مركز الدراسات المالية في فرانكفورت أن هذا التدهور في وضع زياده عدد الوظائف 1.6 مليار دولار على الأقل. ويفعل الملايين أن المشروع يستكمل على طلاقه الذي يسكنه الرئيس راض. يمثل نمو الطلب على ملحوظات فرض على الاقتصادين الأمريكي والعربي كلها باهظة لانه يعني ان الرئيس راض. على مصعد آخر، اقتصر اعتماد الكهرباء على الطاقة الانتاجية غير المترقبة نحو 40 بالمائة. ويتضمن مشروع الطاقة الجديدة (ب) في أبوظبي ملحوظة كهرباء قائمة بطاقة 1070 ميغواط ومحطة إنتاجها ملحوظة 160 مليون غالون يوميا. وعلى القافذ بخطاء انشاء وحدات جديدة لزيادة الطاقة الانتاجية الى نحو 2000 ميغواط و 160 مليون غالون يوميا.

وقال مصدر روبرت زان تانجونغ: تعامل مع هذا المشروع جديدة شديدة. شكلت مجموعات طلاقه الجديدة مع شركات أجنبية أخرى وستملكون هيئة المياه والكهرباء في أبوظبي الممتلكة. وأفاد تقارير إخبارية أن بين الشركات التي تعتزم التقدم بعرض المشروع ماروبيني كورب اليابانية وانترناشونال بارو البريطانية وتراكتيل البالجيكية، لكن مسؤولون من تانجونغ رفضوا التعليق.

نيسان تستثمر 244 مليون دولار لتوسيع طاقتها الانتاجية في تايلاند

■ باكوك-رويترز: قال نيسان موتورز ثاني أكبر شركة صناعة سيارات في العالم إن الرجح أن يشهد بيعها في تايلاند من زمرة الشركات التي تعتزم التقدم بعرضها في شرق باكوك إلى نحو 60 ألف سيارة بحلول عام 2008 ارتفاعاً من 130 ألف سيارة. وفي العام الماضي انتج المصنعين كوساكو هوسوكوارا رئيس سيمان نيسان أوتوموبيل في تايلاند في بيان، قيادة تعرض علينا بعمر مرات متعددة بحوالى 40.95 بات تايلاندي. وهذا في تايلاند على مدى الاعوام الخمسة السابقة.

وأضاف البيان أن الاستثمار الجديد يهدف إلى تحويل سيمان نيسان إلى

■ موسكو-رويترز: أظهرت بيانات وزارة الطاقة الجمعة إن انتاج النفط الخام في روسيا ارتفع في حزيران (يونيو) الماضي بنسبة اثنين في المائة إلى 9.26 مليون برميل يوميا من 9.09 مليون برميل في يونيو في ايار (مايو) ليسجل أعلى مستوىاته منذ تهاب اتحاد السوفيتين. وتحققت هذه الزيادة رغم استقرار انتاج شركة يوكوسوك التي تقول إن نشاطها مهد بسبب الضربات الكثيرة المتراكمة عليها. وتنتج شركة يوكوسوك خود خمس انتاج في روسيا ثانية أكبر مصدر للنفط في العالم واستقر انتاجها في حزيران على 1.72 مليون برميل يوميا دون تغير عن الشهرين السابقيين، وأوضحت البيانات أن صادرات النفط الروسية عن طريق شبكة أنابيب تراستافت ارتفعت بمقدار 70 ألف برميل في يونيو إلى 4.05 مليون برميل يوميا.

وأفادت تقارير انتشار انتاج شركات

الاتحاد الأوروبي: عجز موازنة واشنطن سيضر النمو بالعالم عدد الوظائف الأمريكية الجديدة أقل من نصف التقديرات

على ان أكثر من ثلاثة ملايين وظيفة الأمريكية يزداد قوة رغم تراجع معدل التوظيف بشدة في حزيران، وصرح للصحافيين ان الرئيس الأمريكي جورج بوش مفتقاً بشأن السار الذي يسكنه الرئيس جون

البيضاً سكوت مكيلبان ان الاقتصاد قد يزداد قوة رغم تراجع معدل التوظيف بشدة في حزيران، وصرح للصحافيين ان الرئيس الأمريكي جورج بوش مفتقاً بشأن السار الذي يسكنه الرئيس جون

تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل والتي يخوضها موجة بوش الجمهوري لولى تأثيره على الصناعات المقاييس نفسه. وقال وزير الخزانة الأمريكي جون

تشرين الثاني (نوفمبر) المدعى اتفاق بنسنة بيتته في الوقت الذي انتخفت فيه سعادات العمل.

وقالت وزارة التجارة إن امر

حرزيران (يونيو) رغم عدم توقعه بتباطئ بشدة في شهر حزيران

(يونيو) الماضي بعد موسم غير لعنة شهر آذار.

أشهر آذار عد الوظائف الجديدة

انخفضت في سعادات العمل.

وقالت وزارة التجارة إن عدد

الوظائف الجديدة في شهر حزيران

زلزال العراق القادم

وجدي أنور مردان*

ستكثفها الأيام القادمة. بالإضافة إلى الدور المشبوه للمليشيات التابعة للاحزاب العراقية في تأجيج مشاعر الحق والكرامة بين السنة والشيعة والاكراط والتركمان، من خلال تنفيذ بعض العمليات والاختيارات ذات الاهداف السياسية المشبوهة وضرر المقرات الحزبية. أن استمرار هذه الحال المحتقنة ستدفع بالحرب الأهلية إلى العلن وفق ما تريدها وتشنطن وتل أبيب.

2- يمكن الاستنتاج من تصريحات الزعماء الاكراء وتأكيداتهم، أن الاعلان عن قيام الدولة الكردية المستقلة، بات مسألة وقت ليس الا. أن قيام الدولة الكردية، مخطط أمريكي وأسرائيلي تستعين الى تنفيذه على مراحل، وهو الان في مرحلته الأخيرة. وقد كشف الصحافي الامريكي سيمون هيرش في مقاله الاخير في مجلة نيويوركر، الدور الاسرائيلي النشط والفاعل في هذا الاتجاه، وقد عزز مقاله بالوثائق الدامغة التي تؤيد ماذهب اليه. فيبعد ان فشلت امريكا في تنفيذ حلمها في السيطرة الكاملة على العراق، يفعل ضربات المقاومة الوطنية العراقية الباسلة، وأفشلت مخططاتها في المنطقة، تعمد الان الى تقسيمه الى ثلاث دوبيالت ليسهل عليها ما عجزت عن تحقيقه طيلة عام ونصف. وذلك باقامة دولة كردية في الشمال وجمهورية الشيعة في الجنوب ودولة هزيلة وفقرة للسنة في القسم الغربي الصحراوي من العراق.

3-وأذالم يتحقق ما ورد في أعلاه، بسبب متغيرات غير محسوبة، فإن الدولة الكردية ستكون ربما حقيقة واقعة، اذا جاءت نتائج الانتخابات العامة في العام القادم بما يرضيهم، من خلال استخدام حق نقض تلك النتائج، استنادا الى قانون ادارة الدولة المؤقت الذي منحهم هذا الحق، وبخرج حينذاك أخلفاتهم مع الشيعة الى العلن، بعد أن بذلت جهود جباره في ابقاءها تحت الرماد. وحتى لو انتصرت المقاومة الوطنية العراقية وأجبرت الولايات المتحدة على الانسحاب من العراق، فإن الدولة الكردية ستكون حقيقة واقعة أيضاً، لعدم تصور موافقة الاكراط على نتائج انتصار المقاومة من جهة، وعدم قدرة المقاومة في خوض حرب جديدة معهم من جهة اخرى، وينطبق ما ذكرناه على الشيعة أيضاً. فضلا عن التأييد الامريكي لهم.

العراق قبل على زلزال كارثي كبير، وربما سيكون العام 2005، آخر عام في عمر دولة كانت تسمى العراق.

أن الواجب الوطني والقومي والاسلامي يستدعي الوقوف بحزم أمام المحاولات الأمريكية والصهيونية لمنع تنفيذ هذا المخطط اللثيم ضد العراق وال العراقيين. وبالرغم عن هذه الصورة القاتمة والمتشائمة، فاثنا وعشرون كل الثقة بمحكمة رجلات العراق، في بذل الجهود لأفشل مخططات تقسم العراق، ولايسعنا في هذا المقام الا أن نضم صوتنا الى صوت السيدين عبدالامير الركابي وسلمي مطر والخرين الاخرين الذين وجهوا نداءات مخلصة، اطلاقا من اليمان العميق بالوطنية العراقية، الى الاخوة الاكراط ليعودوا الى عراقيتهم، فالعراق لجميع العراقيين. ونوجه ندائنا الى أخوتنا وأشقائنا من الشيعة والسنة والى جميع أبناء الشعب العراقي الابي، ونقول أن المؤامرة المخطط لها ستطال جميعنا عرباً وكذا وتركماناً ومسيحيين، ستة وسبعين، لأن الهدف هو تفكك العراق وشعبه، والقضاء على حضارته وتاريخه، ونهب ثرواته. فإذا كان اشقيقنا الاكراط والشيعة يحملون بجزء من العراق، فتحن نقول لهم أن العراق كلهم، وأن العراق الموحد أمانة في رقبكم، فحافظوا عليه كما تحافظون على طفلكم الرضيع. العراق منكوب مظلوم مجرور، فلا تقتلوه، فإن قتلتموه، فأنا كلنا مقتولون.

ليكن شعارنا العراق أولاً وال伊拉克 أخيراً، لنجعل هويناً العراقيية وساماً من ذهب نطبعه على جباهنا ونعلقه على صدورنا.

الله أحفظ العراق وشعب العراق.

* كاتب من العراق

الطابع التركماني عن هذه المدينة ذات الأغلبية التركية مئات السنين، وعاش معهم الأكراد والعرب والآثوريون جنباً بجناحه وانسجاماً.

يعتقد الأكراد أن المظروف الدولي لا يتحقق التاريخي، وثمرة لتعاونهم مع الأمريكيين في أحتلال لا يقيمون وزناً لأغراض دول الجوار مثل تركمانستان وأيران، لأمكانية تحجيمها من قبل أمريكا وأسرائيل تورطت بالالف النموي وتداعياته. وفتحت أمريكا وأكراد سوريا الملف الكردي فيها لاستنزافها، وفرضت عليها الاقتصادية التي يمكن ان تتضمن ذلك. أنا فعتقد أن أمريكا سوف لن تنسى لها موقفها عشيلاً في العراق، بالإضافة إلى تدهور علاقاتها مع إسرائيل مؤخراً عن مؤشرات إعادة فتح الجبهة الكردية فيها. وتبقي هنا كركوك بالنسبة لتركيا، فإذا قررت أمريكا ضمها إلى العراق، فهو وعد أمريكي من ضمن الخفايا التي هدد الم Shawais بكشفه، فيليس بواسع تركيا سوى أن تكتفي بالاعلامي وبالخلاف ذلك يعني أنها ستتدخل في مجاهدة أمريكا، وهذا الامر بعيد الاحتمال أن لم يكن مستحيلاً. فإذا أن تضحي تركيا بعلاقاتها الاستراتيجية مع أمريكا وتذهب في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بسبب التركمان في وقد صرخ السيد مسعود البارزاني قائلاً إن الاتراك يعارضون الفدرالية في العراق ونيل الأكراد لحقوقهم، الذي نفته تركيا، ولكن السيد مسعود حاد وأكده. فهناك تطيخ في الخفاء وعلى نار هادئة ولو زاد في الفترة جرعتها.

هذا بالنسبة للأكراد، أما بالنسبة للأخوة الشيشانيون فيعتقدون بأن التاريخ قد انتهى في التاسع من نيسان 2003 وأن اللحظة التاريخية أيضاً باتت مؤاتية للإعلان شيعية مستقلة، تشمل النقطة، من سامراء إلى البصرة مقالات وأبحاث غالبية المثقفين وتصريحات رجال الدين ليصبح الدوار فقط وإنما الغثيان والاحباط أيضاً. الذين إلى إنشاء جمهورية شيعية، دون إيلاء أي اعتبار لتنازع هذا الامر على مستقبل الشيعة انفسهم. وفي ظل أجواء والتوت والترقب، تجري خلف الأبواب الموصدة وبإسناد الأوضاع، مداولات مكثفة بين بعض القوى والاحزاب التي اجل عقد مؤتمر يضم جميع القوى الوطنية الشيعية تشكيل مجلس سياسي شيعي يتم من خلاله توحيد المؤسسات الجديدة والمفاجآت السياسية التي قد تطرأ على العراقية سواء في الفترة الانتقالية أو بعد الانتخابات القادمة في بداية العام القادم. مما قد يعني أن الشيشانيون تشکیل حکومة (ظل)، أو حکومة على غرار الكردية، للتهدیء لأی طارء إذا لم تلب مطالبيهم وفقط التي يرغبون، وليس وفق ما تفرزه نتائج الانتداب الديمقراطي، وهذا هو ما أكده السيد عبد العزيز الحكيم، عضو مجلس الحكم المنحل وأمين محافظة بغداد حينما قال: إن بناء العراق الجديد يجب أن يكون على معادلة أخرى غير تلك التي سلطت أقليات من الأقليات الأغليبية وما تنتج عن ذلك من اعتماد لسياسات الاضطهاد والطائفية التي تتصاعد إلى حالات من الإبادة القومية بحق الشيعة. أن إشارة السيد الطباطبائي الحكيم إلى والإبادة القومية بالنسبة للشيعة، معنى خطير للغاية الاشارة يسلخ الشيعة عن عروبتهم!!!

لقد كانت القوى الشيعية، على مدى تاريخ الحركة الوطنية، وعصارة عبقريتها، دافع عن التضحيات الجسام من أجل بنائه ورفعه، فلماذا تحذر الأطراف الان آخرتهم من تاريخ العراق؟ لأجل من؟ ومن جانب آخر، يلاحظ أنه يراق بعض أهل الـ

■ يتفق أغلب المراقبين والتابعين للقضية الكردية على أن الهدف الاستراتيجي لمعظم الأحزاب السياسية والذئب القومية الكردية، هو الانفصال عن العراق وانشاء دولة كردية في شماله، وجعلها نقطة الانطلاق لتأسيس دولة كردستان الكبرى، وما عدا هذا الهدف فإن عناصر الخلاف والاختلاف بينهم أكثر من عناصر التوحيد، أما التصريحات المطمئنة والمناورات السياسية المطروحة الان على الساحة العراقية من جهة الفعاليات السياسية والنخب الكردية بشأن الفيدرالية أو الاتحاد الاختياري على الأساس القومي (العربي- الكردي) ضمن عراق موحد، هو من قبيل ذر الرماد في العيون وتكتيكات سياسية، الغاية منها تحقيق الهدف الاستراتيجي البعد وهو إنشاء الدولة الكردية المستقلة.

فما هي أحتمالات نجاح الاقرارات في تحقيق هدفهم الذي ناضلوا من أجله لأكثر من سبعة عقود؟ وهل أن غزو العراق وأحتلاله وهشاشة الأحزاب السياسية العراقية وخواصها، هيئه للأكراد الفرصة التاريخية التي لا بد من انتزاعها؟ وهل العراق على شفير هاوية تقسيمه إلى ثلاثة دوليات وفق المخطط الأمريكي الإسرائيلي وبمباركة بعض الأطراف العربية؟ ففي السطور القادمة تحاول تسلیط الضوء على هذه الاستلة المصيرية بالنسبة لمستقبل العراق ووحدة أراضيه.

صنف الاقرارات على انهما الراي الأكثري من غزو العراق وأحتلاله، فمنذ اليوم الاول للغزو وذبح بغداد، لعبوا دوراً كبيراً في صياغة مستقبل العراق من خلال فرض رؤيتهم على القوى السياسية العراقية، وخاصة الشيعية، وأمريكا عند صياغة قانون ادارة الدولة الانتقالي وأنزلتاهم حق النقض (الفیتو) على اي قرار يمكن ان يمس حقوقهم في الفيدرالية عند صياغة الدستور الدائم، رغم اعتراض آية الله علي السيستاني والاعضاء الشيعة في المجلس المنحل على تفسيره القانوني هذا الحق، وكذلك خطفهم حصة الاسد من المناصب الحساسة في الحكومة المؤقتة.

وبعد تعين الامريكان، الحكومة العراقية المؤقتة، في بداية شهر حزيران، يويني، أطلق الدكتور اياد علاوي، رئيس الحكومة المؤقتة، جملة من التصريحات الوردية، أكد فيها على ان مسألة الامن والاستقرار من أولى اولويات حكومته، وعلى قرق، خطوة أولى، حل المليشيات التابعة للاحزاب السياسية (عددها تسع مليشيات)، بما فيها المليشيات الكردية (البيشمركة) بجناحيها الطالبانية والبارزانية، علما بأن قوات البيشمركة الكردية أكثر عدداً من القوات البريطانية التي غابت عنها الشمس والقمر، حيث يبلغ عددها 100-80 ألف مقاتل مجاهزين بأحدث الاسلحه ومدرسين تدريباً عالياً ويتمتعون بجاهزية قتالية كبيرة. بيد أن السيد علاوي عاد وتراجع عن قراره، قبل أن يجف حبره، مستثنياً (البيشمركة) عن قرار الحل، وذلك تحت ضغط السيدتين الطالباني والبارزاني. ولم يتوضّح الى الان هل تم فعلاً حل مليشياً احمد الجلبي المتخصصة باغتيال العلماء ورجال العلم والفكر والتجمس على العراقيين وخاصة افراد المقاومة، أم لا. فحكومة السيد علاوي قد أخفقت في تنفيذ أول قرار لها. فكيف سيكون حال القرارات الأخرى؟ والله أعلم.

وهكذا بدأت الحكومة المؤقتة بداية غير موفقة ولا مريرة. فتعاقبت الازمات، ففي اثناء مداولات مجلس الامن لاصدار قرار شرعننة الاحتلال، تازم الوضع بينها وبين الاقرارات وتوالت التهديدات على رئيس الحكومة تقضي بانسحاب المسؤولين الاقرارات من الحكومة المؤقتة واعلان الانفصال والاستقلال اذا لم تعلن صراحة وعلنا عن ترازمهما التام بقانون ادارة الدولة. وللتوثيق ذلك، لدى الامم المتحدة، قام السيدان جلال الطالباني ومسعود البارزاني بتوجيه رسالة الى مجلس الامن بطلبان فيها تضمين القرار اشارة واضحة لlaw للقانون المذكور. مما حدا بالسيد اية

ظروف التغيير الديمغرافي في سوريا موجودة

د. مرهم میحائیل*

وأخيراً، ستطبع العقول، إن الظروف أطبقت ناضجة إلى حدّ ما، للسير بخطوات جدية نحو التغيير الديمقراطي، وهذا ما يخيف بعض المسؤولين في أجهزة النظام وقياداته الفاعلة، لأنّهم يشعرون بأنّ السير على هذا الطريق يشكّل تهديداً مصالحهم غير المشروعة، كما أنّهم يخافون من احتمال مساعتهم في ظل نظام ديمقراطي يتمتع بسلطة قضائية عادلة ومستقلة.. وهؤلاء سيشكلون باستمرار عقبة على طريق عقد المؤتمر الوطني مهما كانت جسامته المخاطر التي تتحقق بالوطن والأمة، وهو لا يشبهون مغفلات سقط في بئر فحاول إنقاذ نفسه بإمساك فرع من جذع شجرة مدلى في وسط البئر، وعندما ابتدأ باستخدامة شاهد حلية نحل معلقة على جدار البئر، فحاول إخراج بعض شهدتها فنيسي نفسه وترك جذع الشجرة مما أدى إلى سقوطه في قاع البئر، فضاعت عليه فرصة النجاة ولم يتمكّن من الحصول على العسل.. وهنا نقول أنّ المؤتمر الوطني الجامع، والمصالحة الوطنية الحقيقة الصادقة هي الملاذ الآمن للجميع أفراد وجماعات، والتاريخ لن يرحم أولئك الذين يقفون في وجهها، ولن تغفهم ثرواتهم المكتسبة المنهوبة من أموال الشعب، والعبر والدروس كثيرة ونعيش بعضها في هذه الأيام في ساحات عديدة..

الحدث ذاته هي وفالها الخاصّة (الجمع الوظيفي الديمقراطي - حزب العمل الشيوعي - الأخوان المسلمين، وغيرها من الأحزاب والقوى) على عقد المؤتمر، والالتزام العلني الموثّق بالنجاح الديمقراطي حل المشاكل المعروضة عليه، بعيداً عن العصبية والتط ama;. .

ثالثاً: إشراك هيئات وتنظيمات المجتمع المدني المستقلة عن النظام في التحضير والإعداد للمؤتمر والمساهمة فيه.

رابعاً: اختيار ذوي الخبرة والكفاءة من قبل الأطراف المشاركة في المؤتمر لإعداد كافة الدراسات والتقارير اللازمة لخلق أفضل الشروط لإنجاحه..

خامساً: يتم عقد المؤتمر وفقاً للأسس التي تخدم الوحدة الوطنية وتعزّزها، ويصون القضايا الوطنية والقومية..

سادساً: تنظيم حملة إعلامية وسياسية واسعة من قبل كافة الأطراف المشاركة فيه في الخارج والداخل من أجل إنجاح المؤتمر، وضمان أوسع المشاركة فيه..

سابعاً: عقد المؤتمر وإنجازه وتنفيذها بعيداً عن الوصاية والتفرد والاحتواء، مع تجنب روح الثار والانتقام من أي طرف مشارك، مما يخلق الظروف المناسبة لإجراء مصالحة وطنية شاملة حقيقية تصون كرامة الشعب والوطن، وتطوي صفحة الماضي وما سببه..

مارثاً: بمحبّتها سراحها ووجوهاها، لسلطة الحاكمة؟ وهل ما زال بالإمكان عقد مؤتمر وطني جامع بناء على قرار سياسي جريء ووازع أنّ أجل الحوار الديمقراطي والتفاعل البناء لوضع حلول الصالحة للخروج من الأزمة؟ أم أنّ سياسة داد الآذان، و«تطميش» العيون، وغرس الرؤوس في الرمال هي السائدة في الساحة السورية، وفي ذلك يهدّدنا فيه الأعداء من كل حدب وصوب... هذا النهج الخاطئ سيجعل الأحداث تنطلق في سارها على أنغام أوهام مريضة، وهذيان ياسي مشبع بالغرور والمكابرة، ولن تكون نتيجة سوى المزيد من الكوارث وال المصائب... وفاما تقدّم ذكره، فإننا نؤكّد على أنّ عقد مؤتمر وطني داخل سوريا هو ضرورة وطنية، وحتى حقّ غاياته وأهدافه الصحيحة يجب أن يستند إلى الأسس التالية:

أولاً: وجود موافقة جادةً وصادقة من قبل نظام الحكم في سوريا (وخاصة من قبل الدكتور شار الأسد) على عقد المؤتمر، وللتعبير عن ذلك، كمقدمةً ومدخل سليم له لأبدٍ من إطلاق سراح جميع العتقلين السياسيين، وإلغاء حالة الطواريء، يقف العمل بالأحكام العرفية، والسماح بعودة يقافيين، أو بحكم المنفيين.. الخ.

ثانياً: موافقة أحزاب المعارضة الوطنية السورية التي تلتزم بالعمل السياسي الديمقراطي، والتي

ر الديمقراطي في سوريا موجوده

كله من خيبة الأمل التي علّقها على بعض ما جاء في خطاب القسم للوريث بعد مرور أربع سنوات على إطلاقها، وتنصلّ بشار الأسد في مقابلاته الصحفية من تلك الإشارات التي فهمها البعض بأنّها توجه جديد نحو الديمقراطية.... وعلى كلّ حال فقد بقيت (حليمة محافظة على عادتها القديمة) في انتهاء أسلوب قمع الحريات الفردية والجماعية، واعتقال المواطنين دون سند قانوني كما جرى مع نواب وطنين في مجلس الشعب، وتشطّه المجتمع المدني غير السلطوي، ومناضلين من معظم الأحزاب السياسية المعارضة. وبذلك ضربت أجهزة النظام بعرض الحائط كلّ القيم والأعراف والمبادئ الديمقراطية... والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل توجد أزمة سياسية عميقة داخل القطر العربي السوري؟ أزمة داخل كلّ حزب معارض أو مدرج، أو مابين الشعب والمعارضة الوطنية من جهة، والنظام الحاكم من جهة ثانية، أو بين مراكز القوى داخل السلطة نفسها، وهل هذه الأزمة تهدّد الوطن بأخطار كبيرة، وتستوجب الحل السريع الناجع بالسرعة القصوى؟ وهنا نتساءل: هل فات الوقت على إمكانية قيام حوار جاد بين فيها عوامل المؤتمر الوطني بكلّ ماتعني هذه الكلمة من معنى... ويجب ان لا يُفهّم من قوله أنه حكم على هؤلاء الأفراد..... فكلّ إنسان حر بتفكيره ويبقى الحكم عليه بحسب أعماله وممارساته... وما ينطبق على الأفراد ينطبق على المجتمع وعات السياسيه... واقصد هنا أنّ صفة الوطنية تتمثل بعمارة فعل يعود على الوطن المعنى بالفائدة. مع اخذ الحذر بأنّ لا نفع في مطببات وأفخاخ من يوحي بمساعدتنا من الخارج بتغيير النظام... الخ.

حتى اللحظة الراهنة، لا توجد إشارات إيجابية من قبل السلطة، ويبدو أنّ سياسة «التطنيش» التي استخدمتها حتى الآن هي الخيار الوحيد المعتمد.. فهناك عوامل موضوعية وذاتية داخل مكونات قوى وتنظيمات الشعب العربي السوري الذي ينشد طريق التغيير الديمقراطي أسوة بباقي شعوب العالم المتحضرة، للخروج من حالة الboss التي يعيشها في ظلّ هذا النظام، وخاصة بعد أن رأى بالصوت والصورة الأسلوب الالاديمقراطي لانتقال السلطة بعد وفاة حافظ الأسد، وما جرى من تطويق (للدستور) لتحقيق ذلك، وما أعقب هذا

الوطني الديمقراطي في بداية شهر أيار (مايو) الماضي في منتدى المناضل المرحوم الدكتور جمال الاتاسي «منتدى الحوار الديمقراطي» في دمشق، حيث ألقى مثل التجمع الوطني الديمقراطي الأستاذ حسن عبد العظيم محاضرة شارحاً فيها ضرورات هذا المؤتمر، وداعياً كل أطراف المعارضة السورية للمشاركة فيه وقد دعاه الدعوة أيضاً إلى السلطة في سوريا.

حتى اللحظة لم نسمع موافقة أو رفض السلطة، ويجب الإشارة إلى أن الأستاذ عبد العظيم بين كيفية البدء بمثل هذه الموافقة، حيث يجب إخلاء السجون من معتقلين الرأي، رفع حالة الطوارئ وإيقاف العمل بالأحكام العرفية، السماح لجميع المغتفيين لأسباب سياسية العودة إلى أرض الوطن دون أي شروط ولا مساعدة..... الخ.

يجب أن لايفوتني الإشارة إلى أن بعض الأفراد قاموا بمحاولات «مؤتمرات» لكنها لم تستوف

«حصانه دوليه» لـ«الإصلاحيين العرب»!

جواد البشتي*

جواد البشتي*

سياسي شهيد سوري يحملها السفارة

إسرائيل بتنفة من الإصلاح السياسي والديمقراطى. ويتوجه من يعتقد أن هذه «التنفة» يمكن أن تُنْهَى للمواطن العربى «القومي»، فالذى يستحقها إنما هو المواطن العربى الذى حلت فى جسده «الروح الصغرى»، أي الروح الطائفية والعشائرية..؛ وكل من يرى رأياً آخر ينبعى له أن يعيد قراءة «المثل الديمقراطى الأعلى»، وهو «العراق»!

«الحسانة الدولية» إنما منحتها الولايات المتحدة لأى لـ«الإصلاحين»، الذين لا رادع فى عقولهم وقلوبهم بردتهم من ينتهى جهادهم «الإصلاحى» بمزيد من التفتت والتمزق للكيان القومى فى صورته الصغرى والكبيرى، أي فى داخل «الدولة الواحدة» وفي داخل «العالم العربى»، وبمزيد من الخضوع العربى للهيمنة الإمبريالية للولايات المتحدة، والتي من أهم عواقبها قيام إسرائيل العظمى».

افتقار حكوماتنا إلى «الروح الديمقراطى» هو الذى يجعل بعضنا ينظر إلى «الإصلاحين» على أنهم «ديمقراطيون أشداء»، وافتقار «الإصلاحيين» إلى «الروح القومية» هو الذى يجعل بعضنا ينظر إلى حكوماتنا على أنها من «القومين الأشداء»! وبين «الرايتين» لا مكان، حتى الآن، لـ«الراية الثالثة»، التي ينبغي لمجتمعنا أن تتملها فى معركتها الواحدة ذات الوجهين الديمقراطى والقومى، فالديمقراطية التى تحتاج إليها مجتمعاتنا العربية هي التى تمنى ستحمى «حزب الإصلاح» من الضغوط وأعمال القمع الحكومية حتى يتمكن هذا «الحزب» من الوصول إلى السلطة، أو من المشاركة، فيها فى طريقة تسمح له بقيادة «الإصلاح السياسى والديمقراطى والاقتصادى الاجتماعى..» للمجتمع.

ومن الآن وصاعداً، يكفى أن يدعى «إصلاحى عربي»، من نمط الإصلاحين الذين تقرهم الولايات المتحدة، إلى منبر من «منابر الحوار الدورية» حتى يتمتع بـ«حسانة دولية» من الاعتقال أو المحاكمة أو ما يشبههما من الضغوط وأعمال القمع، أما «المواطنون» الذين يقعون في منزلة بين منزليتين، أي بين «الحكومة» و«الإصلاحيين» فلا حامي لهم! إن الولايات المتحدة تفهم «الإصلاح السياسى والديمقراطى والاجتماعى..» على أنه كل تغيير يمكن أن يفضى إلى القضاء على «الإرهاب» و«الإرهابيين»، وتفهم «الحرب على الإرهاب» على أنها حرب على كل ما تريده و تستمسك به الغالبية العظمى من المواطنين العرب، وعلى كل ما يمكن أن يمنع أو يعرقل هيمتها الإمبريالية الشاملة على العالم العربى، والتي من مكوناتها الأساسية قيام إسرائيل العظمى».

إنها تحمى «الإصلاحين العرب»، وتتل� العقبات من طريقهم، توصلًا إلى تغيير فى منابر الحوار الدورية..، ويعتقد «الحماة

«المعارض» في عالمنا العربي، يحتاج، في المقام الأول إلى «الحماية»، أي إلى جعله أقل عرضة، أيضاً، للبيع والشراء!

طلبًا لحمايته الشخصية، وحماية «المبدأ غير الشرعي» الذي يعتقد، لازد «المعارض» بحسن «العمل السرى» أو «العمل تحت الأرض»؛ وكثيراً ما تحول «المعارض» بهذا النمط من «المعارضة» إلى ما يشبه «حياناً في قبر».

اليوم، شرعت هذه الحال تتغير، في بعض، وليس كل، «المعارضين العرب» الذين يتّسّلّفون من «الإصلاحيين» و«ممثلى مؤسسات ومنظمات المجتمع المدنى» و«منظمات حقوق الإنسان»، و«ممثلى القطاع الخاص»، و«رجال الأعمال»، «سيحظون بحماية دولية «غير مباشرة» من الضغوط وأعمال القمع الحكومية، فالدول الصناعية (الرأسمالية الديمقراطية) الثمانى الكبرى تعهدت بحماية «سياسية غير مباشرة» لـ«الإصلاحيين» العرب، أما طريقة الحماية غير المباشرة فتتأخّر في قيام «مجموعة الثمانى» بفتح «حوار» مع «الإصلاحيين» (السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين والتربيوين..) وفي دعوتهم إلى المشاركة في منابر الحوار الدورية..، ويعتقد «الحماة

وكالعادة تم التهرب من الإجابة على السؤال بطريقة مباشرة. ويبعدوا أنه من عاشر الأمريكان... ربما صار أمريكاً أكثر منهم. السؤال الذي يتهرب كل مسؤول أمريكي كبير أو صغير من الإجابة عليه. لماذا يفضل بعض شبابهم الموت في شوارع وأزقة بغداد الحارة صيفاً برصاص الفنادق العراقية، على الموت جوعاً وحسرة في شوارع واشنطن ولوس أنجلوس الفاراهة، وهو يرثون بأم أيديهم الثروة تتكدس في أيدي قلة مسيطرة، بينما هم حرموا من أساسيات الحياة.

في السابق كان التاريخ يكتبه المنصرون بحق أو بغيره وكنا لا نرضي بذلك، حتى عشنا لليوم الذي نرى فيه التاريخ وهو يتحوال لذاكرة جمعية مؤقتة يقوم بتدوينها مجرمو الحرب وشذوذ الآفاق عبر مؤتمرات صحافية باهتة، لا الكتابة على ورق البردي أو النحت على جدران الكهوف أو تحبير المخطوطات.

وأجد نفسي مُضطراً لكي أختب بخطه كروغمان، ليس من باب إعاذه الحاجة ولا لعدم مقررتني إستعراض عضلاتي اللغوية والفكرية لختم مقالى ولكن من ناحية نفي شبهة أصبحت تصاق ببعض منتقدينا العرب وهي تهمة التحامل على الأمريكان حكمانتي الجدد والتي بموجبها قد تصادر صحف وتغلق مجلات وتطرد برقب من قبل دولة طالما صدعت رؤوسنا في كل مؤتمراتها الصحفية بأنها أنت بجحافل قواتها لاحتيا

***الفاتح كامل**

■ في توصيف الحالة الأمريكية المزمنة، يقف المرء حائراً أزاء الإدارة الحالية وما يصدر عنها من جملة أقوال وأفعال. هذه الإدارة التي تمتلك حزماً فكرية جاهزة فيما يبدو، من الخدع والأكاذيب، أيديولوجياً بمواصفات خاصة رسمتها أدمغة مدمى خمر سابقين و مجرمي حرب حالين والتي تحاول من خلالها أن تؤسس لتنظيمية جديدة تدير بها شؤون العالم، وغير سهل من المؤتمرات الصحافية لا ينقطع تحاول جاهدة تسويق مثل هذه الأفكار، وبجملة أكاذيب لتضليل الرأي العام الأمريكي والعالمي، تتم أدلة الخداع.

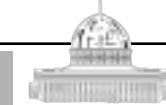
من فضائل الاحتلال الأمريكي للعراق إن كان للإحتلال فضيلة هو ترسيخ السقوط الأخلاقي للإدارة الحالية في أذهان العالم. وحتى بعد أن انتصرت الولايات المتحدة عسكرياً على هذا البلد في ظل احتلال واضح في ميزان القوة العسكرية بين الطرفين فإن تلك السقطة لا يمكن محوها بسهولة من عقول مجاييلها على الأقل. وقد كرست المؤتمرات الصحفية المقودة في واشنطن وما جاورها قبل وأثناء وبعد الحرب هذا السقوط المريع.

كتب بول كروغمان في صحيفة نيويورك تايمز - ما كتبه كروغمان نشر قبل الحرب وإن كنت أرى مفاعيله ما زالت تسري حتى الآذى من دون تظاهرات صفرة سقط طلاق هذه

والإقليمية، ليروج لحرب عدوانية عبر أباطيل مفوضحة ومكشوفة. ويتساءل الكاتب وهل تعتقد الإدارة الحالية أن التهديد والقوة يمكن أن يعواضاً عن الثقة المفقودة؟).

ومحاولات الغباء أو الإستباء التي تمت بها إدارة هذه المؤتمرات الصحفية، جعلت كثيراً من المراقبين في حيرة من أمرهم. حيث شكلت هذه المؤتمرات مزيجاً غريباً من عدم المعرفة والسطحية والإنتهازية والإستهانة بحياة البشر والمراوغة مع مسحة عالية من الغطرسة والتعالي. وعقب كل مؤتمر شاهدته كان يقفز في ذهنني السؤال المثير. هل حكم على غالنا أن يقاد بهذه الرؤوس الفارغة أو المفرغة، وإلى متى؟

فإذا بربنا السقطات العقلية والمعرفية التي يقع فيها العسكر في هذه المؤتمرات - من المسلم به في دول العالم الثالث والتي ابتكأت بحكم العسكر والفترات طويلة متفاوتة. بأن لا عقل ولا رأس لهم وأن كل مواهفهم أودعها الله في فوهات بنادقهم، طباعاً مع الإعتذار لكل الشرفاء من عسكريي العالم الذين يعرفون جيداً عنم نتحدث - فكيف نبرر سقطات هذه الإدارة بشقها المدنى. أكثر من محل محابي وأنا على رأسهم أصبح يرى بأن ميزة الولايات المتحدة الكبرى الآن أنها إستطاعت أن توظف هذا الذكاء المحدود الذي تمتلكه قياداتها ونخبها بصورة جيدة وذلك لاتتسخ دمها ومشهد من أكاذيب منه لذكاء



دارفور في البوصلة الأخلاقية العربية

د. عبدالوهاب الأفندى

■ سُلِّطَتْ هذا الأسبوع من قبل مذيع في هيئة الإذاعة البريطانية، كيف تفسر هذا الصمت العربي إزاء احداث دارفور المفجعة؟ ونادم يتحرك العرب لتدارك هذه الازمة المتفاقمة في عقر دارهم؟ ولماذا تقديم الولايات المتحدة وبريطانيا والامم المتحدة وأوروبا الدنيا ولا تقدمعها ازاء مأساة توصف بأنها أضخم مأساة انسانية معاصرة، العرب كانوا اموات او نبات؟ بدأ اجابتي بسؤال مضاف: ومتى تحرك العرب في موقف مماثل؟ هل تحرکوا الراية الخددة اكراد العراق او شيعتهم حين بطل لهم نظام صدام؟ ام هل هيونا التجدة اي فئة مضطهدة اخرى في اي بلد عربي؟

وأضفت: اذا كنت تقدص الحكومات العربية فان بيوقتها من زجاج، ومنها من نظام الا وهو يمارس في حق شعبيه بعض ما تمارس الحكومة السودانية في حق مواطنيها، ولهذا هناك تفاهم بين هذه الحكومات على التعاون في القمع والعدوان، وفي اضعف الابيات عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض، اما اذا كنت تقدص الشعوب العربية فهي اولاً مغلوبة على امرها، وثانياً فان لديها تشكك غريزي في كل قضية توب امريكا او اوروبا للدفاع عننا، لما تعلمه من مسارورة الغرب في اعنة من يمارسون



الاضطهاد في حق الشعوب العربية، وتعاسه عن نجد الشعوب العربية المضطهدة في فلسطين وغيرها.

وأضفت قائلاً: وعلى كل حال فان التحرك العربي في صحت النسمة، فيما يتعلق بقضية دارفور كان ثورياً بالمقارنة مع الخمول المائل في اصحابها اخري، فقد قاتلت دول عربية على رأسها الامارات بارسال مواد اغاثة، كما ارسلت ليكونوا في استقبالها، ثم يحضر وحده مع حراسه ومرافقه، جمال مبارك يتربى على راس شيبة شديدة لم تشهد له الياد منه الهيئة التركية، وهن يختارون من اجلها من اجلها يمارس بعض وسائل الاعلام والصحراء الغربية او الصومال او جزر القمر.

هذا العار دار غادة زيارة وزير الخارجية الامريكية كوك باول، وامين عام الامم المتحدة كوفي دنان في الخرطوم وابلغ دارفور، وقد اكتسب اهتماماً خاصاً بعد المشاهد التي بثتها وسائل الاعلام للخارجيين الشاردين في

العنصرية غيرها، وبذلك تعلم اولاد الفاعن في المجموع الناس ذوي الاصول الشيبية، وهم غالباً، واصبحت مثلاً انتفياً «الاتفاق» من قوافعها وصعودهم على اشلاء البسيط ومن اجلهم مبارك زيارته لدارفور، لكنها تدرك ملحة البيضاء، وترفعها

غلوطاً عقدة الغنى التي يتبني قيم مخالفة وابدئولوجية دارفور، وينتظر اصحابها في جبال تربة الدجاج، والدولة، وهو ملوك بالكلمل،

بها تسلمه الباند من شفاعة، ودعوه لهم لسوسي من سموهم في الشيشان، لا يدعوه لهم لسوسي من سموهم في مصر، وجزءاً من عالم المنشدون الاجانب، ويدان

في مشاركة اهلها عنصرية اپين، في حين يحيى

الاخرين في مصر، ويتبرع الى انتفياً

التجديدي، يصف الشعب في مصر الى شفاعة،

من التخمين والتضليل والتضليل لها الحقائق،

وتحموا من العذاب والظلم والظلم والظلم،

إيطاليا: رخص لقيادة الدراجات النارية

■ روما-رويترز: أضطر حوالي 400 ألف مراهق إيطالي إلى عدم استخدام دراجاتهم النارية الصغيرة وأسبر على قادتهم الخمسين مع بدء سريان قانون جديد يفرض ضرورة الحصول على رخص قيادة لها.

وقبل هذا القانون كان مسؤوا للاشخاص الذي يبلغون 14 عاما بقيادة الدراجات النارية الصغيرة ذات الحركات التي صدرت سمعتها إلى متنيها معاً دون الحصول على رخصة أو تعلم القيادة، وبقى القانون الجديد باخضاع من قبل أمغارهم عن 18 عاماً دروس بشأن قواعد المرور وأختبار تجربة، وقام وزير النقل والبنية التحتية بيترو زواردو دعوات لتأجيل تطبيق القانون الجديد لكنه قال هذا الأسبوع أنه ناشد شرطة المرور «عدم ملائحة الناس لقيادة وقوف حادث».

مرتدو الملابس الرسمية هم أسوأ قائدي السيارات

■ إكرا-رويترز: قالت الشرطة في غانا إن الرجال الذين يرتدون الملابس الرسمية هم أسوأ سائقين السيارات في البلاد حيث لا يهبون بالاشارة الضوئية الحمراء ويتجاوزون السرعات المقررة ويرتكبون ثالثي مخالفات المرور.

وقال فيكتور تاندوه رئيس شرطة مرور إكرا روبيتز، «اسوا مخالفى المرور الذين يرتدون الرجال اصحاب التفود الذين يرتدون الرجال ويقودون سيارات فارهة جداً وليس سائقى سيارات الاجرة والاحفلات الصغيرة».

أول صور تلتقط لزحل

■ باسادينا (البيورن)-رويترز: بعد ساعات من انتهاء رحلته التي دامت سبعة أيام للوصول إلى كوكب زحل أسلطت الكاميرا كاسيني أولى صورها إلى الأرض الخميس وهي توضح الحواف السادة ومواجرات من الطاقة في الحلقات الضخمة المحيطة بالكوكب.

وكانت الصور الأولى التي التقطت من الجانب المظلم من الحلقات مليئة «بالضجيج الإلكتروني» وكانت فقط بالبياض والأسود ولكنها كانت واضحة بدرجة تكفي لتوضيح التركيب الدقيق للحلقات وحوالها أكثر مما كان متوقعاً نظر التصادم الجسيمات.

وقالت كارولين بوكرو رئيسة فريق التصوير في كاسيني «علاء العلاقات بهمهم الحواف الحادة، أنها خامضة شكل كبيرة لأن ذلك يعني وجود الية معينة تكونها حادة».

وأنتبه العلامات البكية وتوعية الصور وهي واضح صور للحلقات يتم التقاطها خلال مهمة كاسيني.

وأوضح الصور أيضاً «موجات الكثافة» وهي خلل في توزيع الجسيمات في الحلقات ينبع من طاقة الأقمار الصغيرة التي تغير خارجها. وشعر العلماء فيناس بسعادة وقالوا إن الصور «جميلة» و«مدهشة». وقالت بوكرو «أنها كلية من العيوب حتى يكاد ان تبدو مرتبة ولكنها ليست كذلك».



الفنانة المصرية سرا يتي تكريمه في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي الذي يبدأ تشرين الأول (اكتوبر) القادم ويستمر حتى النهاية، ويعرض لها على هامش المهرجان تسعه أفلام منها «الإرهاب والكتاب»، «المهاجر»، و«حدودة مصرية».

وفاة مارلون براندو

■ لويس أنجلوس- أف: ذكر تلفزيون فوكس وعدد من شبكات التلفزيون الأمريكية الجمعة إن الممثل الأمريكي مارلون براندو توفي عن 80 عاماً.

وذكرت شبكة سي بي إس 5، نيوز، التاسعة لتلفزيون سبي بي إن، في فينيكس بولاية أريزونا أن براندو توفى الخميس في لوس أنجلوس.

وكان براندو فاز بجائزة الأوسكار كأفضل ممثل على دوره في فيلم «أون ذي ووتر فرونت» (على الواجهة المائية) وفيلم «ذى غار فاندر» (العرب).



• الكاتب والناقد المصري عبد القادر الشاوي مدير أقسام الأخبار بدأ يتعافي بعد وعكة صحية وسلسلة فحوصات شاحنة وسط المطبات ودخل إلى مدار زحل مساء الأربعاء بعد السفر مسافة 3.5 مليون كيلومتر من أطلاله في تشرين الأول (أكتوبر) عام 1997، وفي الطريق استخدم سبائر قوي الجندي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بمصر أعلنت البدء في تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا القاضي بتحقيق الزوج في الحصول على معاش زوجته دون حدود وكذلك الجمع بين معاش زوجته وبين دخله من عمل دون حدود.

• محكمة جنح بولاق أبو العلا بالقاهرة أصدرت حكماً بحبس طيبة اجريت له في أحد مستشفيات مدينة الهراء.

• أمينة الجندي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بمصر أعلنت البدء في تنفيذ حكم المحكمة الدستورية العليا القاضي بتحقيق الزوج في الحصول على معاش زوجته وبين دخله من عمل دون حدود.

• محكمة جنح بولاق أبو العلا بالقاهرة أصدرت حكماً بحبس طيبة اجريت له في أحد مستشفيات مدينة الهراء.

• أصدر عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية فرقاً لبياناته في مقالة في المساء وفضحه.

• نبيل بن عبد الله وزير الاتصالات المصري وصفه بـ«الأخير» حيث ورثه والثاني سبب على صفحات

مهرجان القاهرة العاشر للإذاعة والتلفزيون.

النقط الفدائي (الغربي) يزيد خطر الجلطان

وليس لهن تاريخ في أمراض القلب أو البوال السكري، وتابع الباحثون المرتضى حتى عام 1998 بعد تقسيمه إلى مجموعتين أو لاماً تتبع

نمذجة غذائية سمي بـ«غذاء غالباً»، وحدث 79 حالة لاصابة

بالجلطات أثناء فترة الدراسة التي استمرت 14

عاماً، وآلات احتمالات الأصلية والاخرى تتبع نمذجة غذائية سمي بـ«غذاء غالباً»، وحدث 79 حالة لاصابة

بالجلطات وذلك في المطبات والفاكه والخضروات.

النظام الغذائي قد يكون سبلاً مهماً لتقدير خطر

الذيفاني، وتوصل الباحثون إلى أن احتمالات

أكل لدى المرتضيات اللائي اتبعن عادات غربية في

طعامهن كما أنهن من أهل لفة النشاط.

المساعد في كلية سيمونز لدراسات الصحة

الطب والبيهقي لجامعة الدوّل العربية

بعضها تحت شراط لجنة برؤسائى اللامين العام

رئيس الهيئة.

• الفنانة المصرية دلال عبد العزيز رفضت الالقاء

بتصريحات صحافية عقب فوزها بجائزة احسن ممثلة في

مهرجان القاهرة العاشر للإذاعة والتلفزيون.

• واجهت الفنانة المصرية اشراقة بدء ظهر الجمعة على

افتتاح الرسمى لكفتة القناة فى العاصمة الغربية الراط.

مصرية تلقى بزوجها من الدور الثاني للتخلص من تهدياته

بعكس الحقيقة حيث ظلت زوجة له، وافتشفت على التوقيع على إيصالات أمانة بغداد ووضعت له مخدراً في القهوة، ولم يفق الزوج واتضحت انه

كان متنيطاً وحاول ان يقتل الشخص بأختياله الذي

كان يراقب زوجته، بالسكن فقر الاخير هارباً، ثم ذهب الزوج الى الشرفة وعدد باقائه نفسه ما لم تعد

بحصولة على حريتها وهي يطلق سراحها واقتصرت

الزوج على طلب لكته اشتغل ان توقيع له على ايصالات امانة تفيد بحصولها على مبلغ 60 الف

ذبحه بحسبه مطهراً حتى يلقي على زوجته تمني انها

تعذر جملة محمد حسن وبلغ من العمر 32 عاماً،

واعتذر تفصلياً بالطبع حسبها ست سنوات.

الشروع في القتل، مع التحفظ على الزوج في استثنى تنفيذ الحكم الهارب منها!

القاهرة-«القدس العربي»

من محمد القاعود: لم تجد الزوجة مخرجاً من تهديدات زوجها لها

باصفال امانة التي حررها مرغمة تقد

بحصولة على مبلغ 60 الف جنيه منه سوى ان تخلص منه بالفائدة من شرفة الطابق الثاني

بسكتها، وبالصلة شاهد الواقع أحد الجيران الذي كان يقف في الشرفة المقابلة وبطريقه بما

رأى من احداث، وبالقبض على الزوجة تمني انها

تعذر جملة محمد حسن وبلغ من العمر 32 عاماً،

واعتذر تفصلياً بالطبع حسبها ست سنوات.

الشروع في القتل، مع التحفظ على الزوج في استثنى تنفيذ الحكم الهارب منها!

عملية جراحية لفصل توأم سامي سوداني بابوظبي

ابوظبي-«القدس العربي»:

بعد أن يستضيف التوأم السامي.

وفي مؤتمر صحافي عقد بمستشفى

الفرق، عرض الدكتور أمين الجوهرى

قسم قسم جراحة فصل توأم

للتوأم السوداني، وتم عرضه

الاقامة لهم في ابوظبي.

وقال احمد

الدبيسي وكيل المساعد شاشون

بمشفى انبوبى مدير دائرة

الشفرى في المصحى، ان استنشاش المفر

بابوظبي هنا الاجراءات التي تمت وينم

بابوظبي هنا الاجراءات التي يمكن ان

تؤدي الى نتائج ايجابية.

وأشار إلى ان مستشفى المفرق الذي سيم

اخترع عالمياً مستشفى صديقاً للأطفال،

الفضل

واقعية سحرية



عزت القمحاوي

فاز أداء أمريكا اللاتينية بالواقعية السحرية كتياً في الكتابة

ب بينما كتب علينا أن نعيشها!

رسل العناية الديمقراطية اقتسموا حاليها لمنطقة لتخلص العزف العالى

العربيين بالذات من عذاب الديكتاتور فإذا بفضل العزف

والعراق، الدولة الحالى التي استخدمت مكشل تنقل

هذا الفرار يؤكد أن الأمريكيين لم يتذروا فقط لقتيمهم

الديمقراطية المشكك فيها، بل إنهم تذروا أيضاً لشنقها

الاستعراضية الأكثر أصلالة في تكوينهم.

كان من المفترض أن تتم الرسالة في جو من الأبهة

الاستعراضية، وكانت فرصة بروش الفوز بالقضية في

الحكومة الجديدة ديكاً ورمياً حتى لو كان بالاستكشاف

تناولوا من قبل مع جنوده في بغداد، أثناء المادية الفوضوية

المفرطة. ولكن لم يجدوا شبراً منها يقيمون فيه احتفالاً

فيبروكوا في أرض تكرهم وتموت عطائهم.

* *

القى بيرمر بالمسؤولية في دين الحمراء

من قبيلة موقوتة وهي القراءة المصطنعة كمن تخلص

القدم السحرية للتخلص من القبيلة الثانية، تسلیم صدام

حسين، بعد أن أرقمه وجوده في أيديهم كل هذه الملة.

محاكنته في أمريكا تكن لتنط إلا على أساس أنه أسر حرب.

وكان من شأنها أن تكون ورطة تعصف ليس فقط بمستقبل آل

بوش الذين يحضرون مشروع رئيس جديد، ولكن بمستقبل

البيضة الأمريكية على العالم.

الأسرار كثيرة بالتأكيد وإعلانها سيفيق بوش الآباء

والابن في القفس ذاته مع صدام، فضلاً عن الحكيم بالإعدام

سيكون صعباً ومداناً من العالم، فلماذا لا يذهب إلى مكان يحاكم

في محكمة صورية سريعة تنتهي بإعدامه وإغلاق الملف دون أن

يتحمل الأمريكيون على أكتافهم هذا الثقل.

إن منطق كبار بارونات المخدرات عندما يلجنون إلى تحويل

القضايا لخدمتهم وصيانتهم الذين يتولون الاعتراف بأن مخدراً

المضبوط خصمهم ويتذمرون على معلميه عالم

يذبحون بالحقوق المزعومة على معلميه عالم

يذبحون بالحقوق المزع